

* الخميس ١٣ حزيران ١٩٨٥، الموافق ٢٥ رمضان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤٢/٢٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٤٠ شيكل *
Vol. 27/42 - 13.6.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

الكنيست تقرّ بيان الحكومة حول «مبادرة» حسين ومذكرة شولتس

● طوبي يقدم، باسم «الجبهة»، برنامجاً من ست نقاط لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ● «الجبهة» تصوت ضد بيان الحكومة واقتراح «هتحيا» وتمتنع عن التصويت على اقتراحات مبام وراتس والمتكديمت ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - أقرت الكنيست، امس (الاربعاء)، البيان السياسي الذي قدمه رئيس الوزراء، شمعون بيرس، يوم الاثنين الماضي، وتضمن رد الحكومة الاسرائيلية على ما يُسمى «مبادرة حسين للتسوية» وعلى مذكرة وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، بشأن مباحثات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك. والذي تضمن موقف الحكومة الاسرائيلية من «المبادرة» الاردنية والمذكرة الامريكية.

وكانت الكنيست استمعت، قبل ذلك، الى المواقف المختلفة للكتل البرلمانية من قضية التسوية الاردنية - الاسرائيلية. وعرض النائب توفيق طوبي موقف «الجبهة» من هذه القضية على شكل برنامج مؤلف من ست نقاط، طالب خلاله الكنيست برفض بيان رئيس الحكومة. واعرب عن رفض كتلة «الجبهة» للمؤامرة الامريكية - الاردنية - الاسرائيلية، التي تستهدف استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن الساحة السياسية وترفض عقد مؤتمر دولي للسلام، بمشاركة الاطراف المعنية كافة.

ويتلخص موقف «الجبهة» في دعوة الكنيست الى ما يلي :

١) الكنيست تقرر ان تمسك رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ببرنامج «الحكم الذاتي» وفق مخططات «كامب ديفيد» يعني التمسك ببرنامج حكومة الليكود وترسيخاً للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وسلب حق تقرير المصير للشعب

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

«نوفوستي» :

محاولات إشراك بعض الفلسطينيين في صفقة منفردة ضمن «وفد مشترك» و«اتحاد كونفدرالي» تستهدف بعث روح كامب ديفيد

● بقاء إسرائيل العملي في لبنان يستهدف تعميق أزمة الشرق الاوسط ●

● موسكو - أكدت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، في تعليق لها نشر أمس، أن اسرائيل تنوي، من خلال بقائها العملي في لبنان وبدعم من حماتها فيما وراء المحيط، مواصلة التدخل الشديد في الشؤون الداخلية لهذه الدولة معتبرة ذلك أحد عناصر تعميق أزمة الشرق الاوسط.

وأوضحت الوكالة أن تردي الوضع في الشرق الاوسط، وفي لبنان بالتحديد، طبقاً لحسابات اسرائيل والولايات المتحدة، سيؤدي الى تعميق تفسخ الصفوف العربية وايجاد الظروف الكفيلة بتوقيع اتفاقيات منفردة أخرى ولبعث روح «كامب ديفيد». وأشارت الى ان محاولات الولايات المتحدة واسرائيل اشراك بعض ممثلي الشعب الفلسطيني في صفقة منفردة ضمن إطار ما يسمى بالوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وضمن الاتحاد الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني في المستقبل تخدم هذا الغرض ايضاً.

وأشارت «نوفوستي» الى ان كل الجلبة المثارة الآن حول امكانية اجراء محادثات امريكية - اردنية - فلسطينية تخدم، موضوعياً، تحقيق المطامع الامريكية - الاسرائيلية في الشرق الاوسط واسقاط الحل العادل للمشكلة الفلسطينية من جدول الاعمال وتعميق انشقاق الصفوف العربية واخراج عناصر جديدة من الجبهة العربية المعادية للصهيونية للاشتراك في الصفقات المنفردة. ونوهت بما كان اعلنه طاهر المصري، وزير خارجية الاردن، مؤخراً، في واشنطن، «ان الاتحاد الكونفدرالي المخطط له يعني انه لن تكون هناك اية دولة فلسطينية مستقلة» !

وأكدت الوكالة ان الاوساط الاجتماعية العربية منتبهة لمحاولات «قبر» القضية الفلسطينية، وعبرت عن الامل في أن يلقى ذلك تصدياً من قبل جميع الدول العربية.

حملة قمع ضد الفلسطينيين في سوريا

● نيقوسيا - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - تشن السلطات السورية، منذ ايام، حملة قمع واسعة النطاق ضد الفلسطينيين في سوريا.

وتشمل هذه الحملة قادة فصائل المقاومة المنظمة في «جبهة الانقاذ الوطني»، على خلفية موقفها من مجازر حركة «امل» في مخيمات بيروت للاجئين الفلسطينيين.

وتؤكد هذه الاحداث ضلوع سوريا، بهذا الشكل او ذاك، في ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في لبنان. كما تؤكد موقف سوريا المأساوي والخاطىء، بشكل مميت، من قضية مواجهة الهجمة الامبريالية - الصهيونية - الرجعية العربية، المشتدة هذه الايام، والمتمثلة في «مبادرة حسين» وخطة شولتس» والتهديدات العدوانية ضد سوريا نفسها.

توتر واشتباكات مقلصة بين «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي

● بيروت - الوكالات - يسود التوتر العلاقات بين الحزب التقدمي الاشتراكي وبين حركة «امل». وقد وقعت بين ميليشيات الطرفين، مساء امس، عدة اشتباكات مقلصة في أحياء بيروت الغربية.

وقد طرأ هذا التطور على خلفية اتهام حركة «امل» بأن الحزب التقدمي الاشتراكي يقدم مساعدات عسكرية للفلسطينيين.

بيان هام وشامل، صادر عن اجتماع ممثلي الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية

● اسقاط اتفاق عمان - المدخل الوحيد لبدء الحوار الوطني بين القوى الوطنية الفلسطينية كافةّ ● من أجل رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في بيروت وحماية وجود الفلسطينيين في لبنان ● من اجل توحيد القوى وتوطيد أواصر الصداقة مع قوى التحرر العالمية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، لصد الهجمة الامبريالية ●

● موسكو - هاتفياً، لمراسلنا الخاص - عقد ممثلون عن الأحزاب الشيوعية والعمالية في الأردن والبحرين وتونس والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان والمغرب ومصر اجتماعاً لهم بحثوا خلاله أبرز التطورات والقضايا التي يتميز بها الوضع العربي الراهن وما يترتب على ذلك من مواقف ومهمات.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

غورباتشوف : الحياة تفرض إعادة بناء التخطيط والإدارة والميكانيزم الإقتصادي كله

● هذا يلبي احتياجات الاتحاد السوفييتي الداخلية والدفاعية ● لن نسمح بتحقيق التفوق الاستراتيجي علينا ●

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف أن الاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى الجهود من اجل ايقاف سباق التسلح. وأشار الى انه لا يمكن للاتحاد السوفييتي، وهو يجابه السياسة العدوانية للامبريالية وتهديداتها، ان يسمح بتحقيق التفوق العسكري عليه. وقال ان تلك هي ارادة الشعب السوفييتي.

وأشار غورباتشوف، في خطاب القاه في

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الآلاف يشاركون في تشييع ضحايا الاصطدام المروّع، في بيتح تكفا، الى مثواهم الأخير

● زيّاد ومرقس يعزّيان بالمصاب الأليم ويتمنيان الشفاء العاجل للجرحى ●

● بيتح تكفا - بحضور رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ووزراء الحكومة وعدد من أعضاء الكنيست والألاف من أهالي بيتح تكفا والمدن المجاورة جرى، في مقبرة «سغولا» في بيتح تكفا، بعد ظهر أمس (الاربعاء)، تشييع الضحايا السبعة عشرة، جراء الاصطدام المروع بين سيارة الباص (التي كانت تقل طلاباً من مدرسة «بربنر» في «بيتح تكفاء) والقطار السريع (المسافر من تل أبيب الى حيفا) الى مثواهم الاخير. ويذكر ان الاصطدام اسفر عن مصرع ٢٢ من ركاب الباص، غالبيتهم من طلاب الصفوف السابعة - الثانية عشرة وجرح ١٦ أخرين.

وقد أبّن الضحايا وزير المعارف يتسحاق نافون، وراب المدينة وآباء الطلاب وغيرهم.

وعلم من مصادر طبية في مستشفى «رمبام» في حيفا ان وضع الجرحى أخذ في التحسن وأن واحداً منهم غادر المستشفى، أمس.

■ زياد ومرقس يعزّيان ■

وبعث كل من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، امس (الاربعاء)، ببرقيتان الى رئيس بلدية بيتح تكفا، دورون تابوري، اعربا فيها عن مشاركتهما ومشاركة اهالي الناصرة وكفرياسيف أهالي الضحايا ورفاقهم الطلاب العزاء. وتمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

كما بعثت الهيئتان التدريستان في المدرستين (أ) و (ب) في كفرياسيف ببرقيتين مماثلتين الى الهيئة التدريسية في مدرسة «بربنر» في بيتح تكفا. وأبرق مجلس طلاب مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف الى ادارة وطلاب مدرسة «بربنر» معزياً بالمصاب الاليم.

ويذكر ان حداداً عاماً ساد مدينة بيتح تكفا، أمس في اثناء تشييع الضحايا الى مثواهم الاخير كما اعلن في مدارس البلاد عن ساعة حداد على ارواح الضحايا جرى خلالها تقديم المحاضرات امام الطلاب عن الحذر على الطرقات.

قصف مدفعي مكثف لمخيم شاتيلا

● بيروت - عن راديو مونت «كارلو» - أذاع ناطق بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس، أن مخيم شاتيلا تعرض، مجدداً، لقصف مدفعي مكثف قامت به حركة «أمل» ووحدات من الجيش اللبناني.

وأكد الناطق ان المقاتلين الفلسطينيين تصدوا للمهاجمين وردوهم على أعقابهم.

رفع أسعار الكهرباء بنسبة ١٠٪، ابتداء من نهاية أيار المنصرم

● القدس - قررت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس (الاربعاء)، رفع أسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ تجري جبايتها، ابتداء من نهاية أيار المنصرم.

وأقرت اللجنة فرض هذا الغلاء بناء على طلب وزارة الطاقة رفع أسعار الكهرباء بشكل «استثنائي» وعلى الرغم من أنها (الوزارة) طالبت بغلاء أكبر - بنسبة ٢٥٪ وعليه أعلنت مصادر الوزارة، في أعقاب القرار، انها ستعود لتطالب لجنة المالية البرلمانية باقرار الغلاء «المطلوب»، قريباً.

عرفات وابو اياد والقدومي يجتمعون مع الشاذلي بن جديد

● الجزائر - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل، مساء امس الاول، الى العاصمة الجزائرية في زيارة الى الجزائر.

واجتمع عرفات، لدى وصوله الى الجزائر، مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وحضر الاجتماع صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وفاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووجه عرفات، فور وصوله الى الجزائر، نداء الى الدول العربية والاسلامية دعاها فيه الى صد المؤامرة التي تدبر ضد الفلسطينيين.

كلمة الاتحاد

حادث الباص

■ هزتنا من الأعماق، مشاهد الموت والرعب التي ترتبت على حادث الاصطدام المروع، امس الأول، بين باص الطلاب الأماليد وبين القطار على طريق حيفا - الخضيرة.

و مقابل ذلك، وموازياً له، هزتنا من الأعماق كذلك تصريحات المسؤولين الرسميين بأن النقص في الميزانيات هو الذي حال دون نصب الحواجز في ثلاثمئة نقطة التقاء بين الشوارع وبين خطوط سكة الحديد. فان هذا المسوّغ لا ينطلي على أحد، خصوصاً وأنه بات من الواضح أن النقص في الميزانيات لمثل هذا الغرض يقابله تضخم في الميزانيات لأغراض أخرى عصية على المس تحت أي ظرف، رغماً عن تفاقم الأزمة الاقتصادية وبروز مؤشرات سلبية تهدد بحرق الأخضر واليابس.

من ناحية اخرى يمكن تأويل هذا المسوّغ بأنه برود في غير محله يعكس، في المحصلة، استخفافاً بحياة الانسان.

ومع انه يفضل الآن عدم الاستطراد في استبيان هذا الاستخفاف حتى تدفن العائلات الثكلى رفات أولادها، لكن من المفيد الاشارة، بداية، الى ان اسرائيل ذات المساحة الجغرافية الصغيرة نسبياً وذات خدمات القطار المحدودة جداً تحتل مرتبة متقدمة بين البلدان التي تبلغ فيها حوادث الطرق نسبة عالية، دون أن تحرك الاطراف المسؤولة ساكناً لتلافي هذا الأمر او لتحجيمه على الأقل.

وفي كل مرة يقع فيها حادث طرق مروّع تتواتر الأحاديث وتضاء الأضواء الحمراء، وتوزع وعود وتقطع تعهدات. ولكن الحال يبقى على ما هو عليه. ويبقى المجتمع في غليان راكد. فهل سيكون الحال على هذا المنوال عقب الحادث المروّع، أمس الأول ؟!

وهل تحتاج البلاد، بعد، الى مثيل هذه المآسي المروعة حتى يسارع الحكام الى اعادة ترتيب سلم افضلياتهم بحيث ينصب الاهتمام اكثر على حياة الانسان ؟!

(«الاتحاد»)

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١١٤٤.٩٣ ش
● «يتسيغ» - ١١١٤.٤٠ ش
● للمسافرين - ١٣٢١.٨٨ ش
● «أسود» - ١٣٢٠ - ١٣٣٠ ش

لانغر في مؤتمر صحفي في مركز الامم المتحدة

● مركز الامم المتحدة (نيويورك) - عالميا - بمبادرة من منظمة الصحفيين التابعة للامم المتحدة عقدت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الثلاثاء (٦/١١)، مؤتمرا صحفيا في مركز الامم المتحدة تحدثت فيه، اساسا، عن خطة «السلام» الجديدة التي يشارك فيها الملك حسين. واكدت ان الشعب الفلسطيني متمسك بحقه المشروع في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وانه يرفض اي محاولة للتفريط بحقوقه المشروعة.

كما تحدثت عن المساعدات العسكرية التي تقدمها اسرائيل للأنظمة الدكتاتورية، خاصة في امريكا اللاتينية، ولعصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا.

وقد تحدثت لانغر بصفتها نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في البلاد.

استجابة لطلب النائب توفيق طوبي:

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث الأزمة المالية في أم الفحم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، امس (الأربعاء)، تحويل الاقتراح الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي بشأن الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي تعانيها مدينة أم الفحم، الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

وقال طوبي، في بداية كلمته، ان ام الفحم - كباقي القرى والمدن العربية في البلاد - تعاني جراء سياسة التمييز القومي والنقص في برامج التطوير والاعمار وأماكن العمل، في الوقت الذي تزداد وتتوسع فيه أزمة البطالة. فمدينة ام الفحم تعاني مستوى خدمات اجتماعية منخفض وقلة المخصصات الحكومية للخدمات الضرورية وكل من يزور ام الفحم يرى بشاعة إهمال السلطة المركزية، منذ (٣٦) سنة أي منذ أن أصبحت ام الفحم جزءاً من دولة اسرائيل، حسب اتفاق رودس.

وقال طوبي ان اكثر مشكلة يعانيها مواطنو ام الفحم هي مشكلة عدم وجود شبكة مجاري، الامر الذي يشكل خطراً على صحة الجمهور من حيث انتشار الامراض، وخاصة بين الاولاد، من جراء تدفق مياه المجاري في الشوارع. وعرض طوبي النواقص التي تعانيها أم الفحم مثل مشكلة عدم اتمام اعمال البناء الداخلية لشبكة المجاري التي قد تصل تكاليفها الى مليون دولار، ومشكلة النقص الكبير في غرف التدريس واكتظاظ السكان، حيث تشكل أعلى نسبة في البلاد اذ أنه في اربعة آلاف وحدة سكن يقطن ما يزيد عن (٢٥) الف نفر، ومشكلة عدم وجود خطة للاعمار من وزارة الاسكان ومشكلة النقص في أماكن العمل داخل البلدة، خاصة وأنه صودر من اراضيها منذ سنة ١٩٤٨ وحتى اليوم ما يزيد عن (١٢٠) الف دونم، اي أكثر من ٩٠٪ من الاراضي في حينه.

وقال طوبي، ايضاً ان مواطني ام الفحم والمجلس البلدي يطالبون بزيادة مساحة السكن المسموح بها والمصادقة على خارطة هيكلية واقامة لجنة تخطيط محلية واعداد خطة طوراىء حكومية للبناء العام ولدور السكن. واضاف ان ام الفحم هي حي فقر كبير حيث لا يوجد فيها اي مركز للنشاطات الاجتماعية والرياضية والتربوية وليست هنالك ولو حديقة عامة.

وتطرق طوبي الى حجم الميزانية التي صودق عليها للبلدية، مؤخراً، (٢١ مليار شيكل) والتي بالكاد تكفي لدفع رواتب الموظفين: (١٧٠ موظفا للبلدية و ٥٠ معلما ثانويا).

وقال طوبي ان ام الفحم ومجلسها البلدي الجديد تجابهان قسماً كبيراً من القضايا التي تعانيها الجماهير العربية عامة في البلاد والتي بغالبيتها من العمال الاجيرين الذين يحملون على عاتقهم قسماً كبيراً من جهد البناء وتطوير هذه البلاد لذا فأن المجتمع الاسرائيلي كله مدين لام الفحم ولعمال ام الفحم.

ورد على النقاش وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، فقال انه لم يعلن بعد عن ام الفحم مدينة، على الرغم من أنه كانت توصية بذلك وان الوضع الاداري في مجلس ام الفحم كان سيئاً «وأعني بذلك ادارة المجالس السابقة للبلدة»؛ واضاف ان حجم جباية الضرائب منخفض جداً وان وزارته تحذر من هذا الوضع. واقترح اجراء تعديلات عليه.

وأضاف بيرتس ان وزارة الداخلية اقامت لجنة مهنية مهمتها مرافقة مجلس ام الفحم المحلي. وستدرس هذه اللجنة مشاكل ام الفحم وتستخلص النتائج وستقدم التوصيات المطلوبة. وستعمل الوزارة على تطوير ام الفحم وتحويلها الى مدينة - قال، واضاف: الا ان الامكانيات محدودة جداً بسبب صعوبة الوضع الاقتصادي العام في البلاد. وأقترح اسقاط اقتراح النائب طوبي. الا ان الكنيست أقرت تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست بناء على اقتراح ران كوهن بعد أن سحب الوزير من اقتراحه طلب إسقاط اقتراح «الجبهة» المذكور.

انتهاء عملية اختطاف الطائرة الأردنية، بسلام

● بيروت - الوكالات والاذاعات - انتهت، بعد ظهر امس (الاربعاء)، بسلام، عملية اختطاف طائرة الركاب من طراز بوينغ ٧٢٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية الاردنية (عالية)، حين قام المختطفون بتفجيرها بعد ان افرغوها من ركابها جميعا (٧١ مسافرا).

وقد انتهت العملية في المكان نفسه الذي اختطفت منه، صباح امس الاول، حيث كانت جاثمة على ارض مطار بيروت بانتظار الاقلاع في رحلة عادية الى عمان. وقد توجهت الطائرة، بعد اختطافها الى تونس، مارة بقبرص حيث تزودت بالوقود. لكن السلطات رفضت استقبالها فاضطرت الى الهبوط في مطار باليرمو في جزيرة صقليا.

وكان مجهول اتصل بعيد اختطاف الطائرة، باذاعة «صوت لبنان» الكتائبي. وطالب، باسم المختطفين، برحيل جميع الفلسطينيين عن مخيمات بيروت. وأبلغ الاذاعة بان المختطفين هم من مجموعة الامام موسى الصدر - التابعة لقوات «الامام علي». وطالب المختطفون بجلب الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، للتفاوض معهم وتضاربت الأنباء حول مصير طاقم الطائرة حتى ساعة متاخرة من مساء أمس. ولم يتأكد نبأ استمرار اختطافهم او سفرهم الى عمان.

ومن جانب اخر اعلنت شركة الطيران الاردنية عن توقف رحلاتها بين عمان وبيروت.

وفي نبأ عاجل ذكر ان طائرة ركاب تابعة لشركة الطيران اللبنانية (الشرق الاوسط) قد اختطفت على ايدي رجل مسلح في مطار «لارنكا» في قبرص، الذي قام باطلاق سراح الركاب وأبقى على أفراد طاقمها رهائن. وطالب المختطف، مقابل اطلاق سراحهم، بأن يجري نقله الى عمان بطائرة اردنية.

وفي وقت لاحق ورد ان مختطف الطائرة، وهو فلسطيني، سلم نفسه للسلطات القبرصية.

رسالة احتجاج على مضايقات «حرس الحدود» للمحامين في المحاكم العسكرية

● القدس - لمراسل خاص - بعث المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الاثنين الماضي، برسالة الى المستشار القضائي الاسرائيلي والى رئيس المحاكم الاسرائيلية ورئيس نقابة المحامين يحتج فيها بشدة على التصرفات غير اللائقة والاستفزازات والتحرشات التي يقوم بها أفراد «حرس الحدود» ضد المواطنين والمحامين في محكمة رام الله العسكرية.

وكان المحامي بولس نفسه تعرض لمثل هذه الاستفزازات لدى حضوره، يوم الاحد الماضي، الى هذه المحكمة للمرافعة في تهم موجهة ضد موكليه حيث أن افراد «حرس الحدود» وجهوا له كلمات نابية وحاولوا عرقلة دخوله الى مقر المحكمة.

وأوضح بولس، في رسالته، أنه ليس ذنب المحامين او الاهالي ان يكون مقر المحكمة داخل معسكر لجيش الاحتلال وأنه على السلطات المسؤولة تأمين دخول المحامين واهالي المعتقلين الى المحكمة بشكل لائق ودون المس بكرامتهم. وفي حالة عدم استطاعتها ذلك فعليها نقل مقر المحكمة الى مكان آخر.

وناشد المحامي بولس نقابة المحامين في اسرائيل الوقوف الى جانب حقوق المحامين والدفاع عنها وعدم السكوت عن المس بهذه الحقوق.

اليوم - بدء اضراب وكالات البريد ومحطات الوقود

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - تبدأ (٢٤٠) وكالة بريد في مختلف انحاء البلاد، ابتداء من فجر اليوم (الخميس)، اضرابا عن العمل لمدة ثلاثة أيام، وذلك إحتجاجا على سحق اجور العاملين في وكالات البريد.

- وسيعقد موظفو هذه الوكالات، قبل ظهر اليوم، اجتماعا لبحث الاجراءات التي سيجري اتخاذها في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

● واضراب في محطات الوقود ●

وتغلق محطات الوقود كافة في البلاد أبوابها، ابتداء من فجر اليوم (الخميس)، في اطار الاضراب الانذاري الذي اعلن عنه اتحاد اصحاب محطات الوقود احتجاجا على عدم الاستجابة لمطلبهم، رفع اسعار التعريفات التي يتقاضونها لقاء بيع الوقود. وينتهي الاضراب فجر غد (الجمعة)، الا أن ذلك لا يعني إنتهاء الاجراءات التي سيتخذها اصحاب محطات الوقود. فقد اعلن اعضاء في اتحاد اصحاب محطات الوقود ان هذا الاضراب بداية لسلسلة من الاجراءات التي سيعلنون عنها بشكل مسبق وذلك في حالة رفض وزارة المالية لمطلبهم.

● تأجيل اضراب عمال السلطات المحلية ●

وعلى صعيد آخر اعلنت اللجنة القطرية لعمال السلطات المحلية عن تأجيل اضرابها عن العمل، الذي كان مقررا اعلانه اليوم (الخميس)، الى يوم الاحد القادم، وذلك بسبب الحداد على ارواح ضحايا حادث اصطدام الباص والقطار، امس الاول.

واعلنت لجنة العمال عن السماح لعمال بلدية ينبع تكفا بالانضمام الى الاضراب متى يشاؤون، وذلك بسبب الحداد المعلن في البلدية، ايضا.

هجمة بعوض خطيرة في مدينة يافا

● يافا - لمراسلنا - يعاني سكان حي العجمي العرب، خاصة ومدينة يافا، عامة هجمة بعوض خطيرة لم يسبق لها مثيل بسبب تجمع المياه الآسنة في برك المجاري في المنطقة وتجمع اكوام النفايات التي يجري جمعها وازالتها مرة احدة في الاسبوع فقط.

ويعاني السكان العرب في حي العجمي من هذه الحشرات اكثر من غيرهم بسبب قربهم الجغرافي من برك المجاري تلك والتي تقوم البلدية بطمرها بالاحجار، فقط، رغم مطالبة الاهالي المتكررة بتنشيف هذه البرك، كليا.

بيان هام وشامل صادر عن اجتماع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتوصل المجتمعون الى ان سياسة العدوان والهيمنة الامبريالية على العالم العربي تتخذ طابعا اكثر حدة، بالارتباط مع تصعيد الامبريالية لنهج العدوان والمواجهة الشاملة مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني.

وبعد ان اشاروا الى مظاهر هذه السياسة أكدوا أن القوى الامبريالية، بالتعاون مع اسرائيل والأنظمة الرجعية العربية تلجأ الى تكثيف مساعيها لتصفية القضية الفلسطينية. وتستغل، لهذا الغرض، اتجاهات الاستسلام والمهادنة لدى القيادة الرسمية الحالية لـ م.ت.ف وكذلك الأوهام، التي استحوذت عليها بشأن إمكان التوصل الى حل عبر الولايات المتحدة الأمريكية والأنظمة الرجعية العربية، وخاصة في الأردن ومصر.

وأشار المجتمعون الى أن اتفاق عمان شكل تفريطا بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وخاصة حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة، وخرقا لقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وتخليا عن حق م.ت.ف في التمثيل الشرعي المستقل للشعب الفلسطيني.

وأكدوا ان اسقاط اتفاق عمان يشكل المدخل الوحيد لبدء الحوار الوطني بين القوى الوطنية الفلسطينية كافة.

وعبر المجتمعون عن تضامنهم الحازم مع نضال الشعب العربي الفلسطيني، وحيوا صمود جماهير الأرض المحتلة في وجه سياسة القمع والاستيطان والتهويد، ودعوا الى رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في بيروت والى حماية وجود الفلسطينيين في لبنان.

كما دانوا ممارسات القمع والارهاب ومصادرة الحريات الدمقراطية وانتهاك حقوق الانسان الأساسية في البلدان العربية، وطالبوا بالكف عن هذه الممارسات.

كما بحث المجتمعون الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في بلدانهم، وكذلك الأوضاع على الساحة الدولية، التي تتميز بتصعيد كبير لم يسبق له مثيل في سباق التسلح من جانب الإدارة الامريكية. ووجهوا نداء الى الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية والى الحكومات العربية المناهضة للامبريالية ان تبادر الى تحقيق وتنفيذ تعاونها على المستويات المحلية والقومية والى تعزيز التحالف مع الاتحاد السوفييتي والقوى التحررية في العالم من اجل التصدي لهجمات الامبريالية الامريكية والعدوان الاسرائيلي (اقرأ الجزء الأول من بيان هذا الاجتماع الهام على ص ١).

لجنة «مديري الصفقة» تبحث اليوم مجدداً في رفع أسعار اكثر من (١٣٠) سلعة بشكل استثنائي

● تل أبيب - انتهت جلسة «لجنة المديرون» المشتركة لأطراف «الصفقة الشاملة»، أمس (الاربعاء)، دون اتخاذ أي قرار بشأن رفع أسعار سلع وخدمات مختلفة بشكل استثنائي طلب المنتجون والحكومة رفعها.

وقد شملت قائمة السلع والخدمات التي طُلب رفع أسعارها، (١٣٠) إسما. وقد طلبت الحكومة والمنتجون رفع الاسعار بنسبة تتراوح بين ١٠ - ٢٠٪. الا ان ممثل الهستدروت في الاجتماع، حاييم هبرفيلد، رفض الموافقة على الطلبات كلها عليا بأنه أعرب عن موافقة الهستدروت المبدئية على رفع أسعار منتجات بشكل استثنائي موضحاً أن الخلاف هو بشأن عدد السلع التي طلب رفع أسعارها.

هذا، وأعلن المنتجون الشركاء في اتفاق «الصفقة» ان عدم إقرار مطالبهم يعني بالنسبة لهم انتهاء «الصفقة» وأكدوا على مطلبهم، رفع أسعار كافة السلع والخدمات التي طلبوا رفعها وإلا فسوف يوقفون انتاج السلع التي يُرفع أسعارها.

أما هبرفيلد فقال إن إقرار رفع أسعار السلع والخدمات التي وردت في القائمة يعني نهاية «الصفقة» ويمنع الهستدروت حق اصلاح ما أسماه «تشويه الأجور» الناجم عن اتفاق «الصفقة»، الامر الذي يعني اعترافه الضمني بالغبن والاجحاف اللاحق بالأجيرين جراء توقيع اتفاق «الصفقة».

هذا، ومن المنتظر ان تعود «لجنة المديرون» الى الاجتماع، بعد ظهر اليوم (الخميس)، للنظر مجدداً في طلب الحكومة والمنتجين رفع أسعار اكثر من ١٣٠ سلعة بشكل استثنائي.

الكنيست تقر بيان الحكومة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العربي الفلسطيني - هذا البرنامج الذي سد الطريق امام السلام وجلب على المنطقة سفك الدماء، والحروب المتكررة.

٢) الكنيست تقرر ان برنامج حكومة الليكود - المعراخ، الذي يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ويرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويرفض اجراء مفاوضات سلام معها ويعارض عقد مؤتمر دولي للسلام، يثبت ان حكومة المعراخ - الليكود غير معنية بالسلام العادل والشامل وانما معنية بتكريس الاحتلال والقضاء على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني.

٣) الكنيست تقرر ان اقامة السلام العادل والثابت، الذي يقف في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، يتطلب انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

٤) الكنيست تقرر ان المبادرة الامريكية الجديدة، القائمة على معارضة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل ورفض عقد المؤتمر الدولي للسلام، هي مبادرة غير معدة لاقامة السلام العادل والثابت وانما لتمرير المصالح الامبريالية والاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة، المعادية لاستقلال شعوب المنطقة ومصالحها الحقيقية وللسلام.

٥) الكنيست تقرر ان الطريق الوحيد لإقامة السلام العادل والثابت هي بعقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك كل الأطراف المعنية في النزاع، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

٦) وعليه فان الكنيست ترفض بيان رئيس الحكومة، تعبيرا عن رفضها للسياسة المعارضة للسلام العادل والثابت والمخربه له وتعبيرا عن نزع ثقتها عن الحكومة.

وتلخص اقتراح «المتكديت»، الذي قدمه النائب محمد ميعاري، بمطالبة الكنيست برفض بيان رئيس الوزراء، «لأنه يسعى الى عقد صفقة مع الاردن وسلخ الأردن عن «اتفاق عمان» الذي وقع بين حسين وعرفات». وعليه اقترح ميعاري نزع الثقة عن الحكومة.

تلخص اقتراح «هتحيا»، الذي قدمته غيئولا كوهن، في رفض بيان رئيس الحكومة ومذكرة شولتس لأنهما يتعلقان بمصير الضفة والقطاع، وهي (كوهن) ترفض المس بسيطرة اسرائيل عليهما.

وقدمت النائبة حايكا غروسمان اقتراح «مبام» و«راتس». فطالبت الحكومة بقبول برنامج الملك حسين للتسوية واجراء مفاوضات على اساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨). ولكون الحكومة تعارض هذين القرارين فقد اقترحت غروسمان نزع الثقة عن الحكومة.

ولدى اجراء التصويت على الاقتراحات صادقت الكنيست على بيان رئيس الحكومة ورفضت اقتراحات الكتل الخمس. اما كتلة «الجبهة» فقد صوتت ضد بيان رئيس الحكومة وضد اقتراح غيئولا كوهن. وامتنعت عن التصويت على اقتراحات «المتكديت» و«راتس» و«مبام» لأنها (الاقتراحات) تطالب باجراء مفاوضات مع الملك حسين على اساس مبادرته المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي، م.ت.ف.



ذكرى الاربعين

محمد عيد بدارنة وآل بدارنة يدعون أهالي سخنين والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين وقراءة الختمة لروح فقيدهم الغالي:

كمال محمد بدارنة

وذلك يوم الجمعة ٨٥/٦/١٤ الساعة الحادية عشرة والنصف قبل صلاة الظهر في مساجد القرية.
ولكم الاجر والثواب

اضراب في مدرسة سخنين الثانوية، اليوم، احتجاجا على النقص الخطير في الغرف الدراسية

● سخنين - لمراسلنا - تعلن مدرسة سخنين الثانوية اليوم (الخميس) الاضراب لمدة يوم واحد بناء على قرار مشترك من لجنة الاباء ومجلس الطلاب في المدرسة، احتجاجا على النقص الشديد في الغرف الدراسية وتفاقم الازمة.

وقد وصل النقص في الغرف الدراسية الى تسعة غرف مما يعني اضطرار حوالي (٣٠٠) طالب الى تلقي تعليمهم في ملاجىء، تنعدم فيها الشروط الاساسية، الصحية والنفسية، اللازمة مما يؤثر على مستواهم الدراسي.

وجاء قرار الاضراب بعد فشل الاتصالات الجارية منذ اكثر من عامين حيث لم تتمخض الا عن المزيد من الوعود.

ووزعت اللجنتان بيانا على الاهالي اطلعتاهم فيه على الاوضاع المتردية في المدرسة. وحمّل البيان السلطة وسياستها العنصرية مسؤولية هذه الاوضاع الخطيرة.

واكد البيان ان الطريق لحل هذه الازمة هو النضال الدؤوب والموحد لكافة الاهالي. كما ناشد الاهالي بتكثيف الضغوط على السلطة المحلية وعلى السلطات المسؤولة لايجاد حل للأزمة.

عمال «آتا» يواصلون اضراب الجلوس أمام الكنيست والحكومة تواصل اعلان «الطريق المسدود»

● كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة تدعو الى بحث قضية «آتا» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - وسط جو من الغليان والنقمة الشديدين يواصل حوالي الف من عمال مجمع «آتا» اضراب الجلوس امام مبنى الكنيست الذي أعلنوه، امس الأول (الثلاثاء)، للتعبير عن اصرارهم على مطلبهم فتح المجمع وتفعيله من جديد.

وأعرب العمال عن انتقادهم الشديد لموقفي الحكومة والهستدروت، على السواء، مؤكدين ان كل الحديث عن اتصالات وجهود لانقاذ المجمع كان مجرد حديث قصد منه التغطية على نية اغلاق المجمع. واتهم اعضاء لجنة العمال الحكومة بأنها لم تستجب لمطلب تفعيل المجمع من جديد، بعدم رصد ميزانية لمساعدته على الخروج من المصاعب المالية بسبب صراع سياسي بين شريكي الائتلاف، المعراخ والليكود. وقالوا ان عمال المجمع هم ضحية هذا الصراع.

وبعث سهيل ذياب، رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة، امس، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة طالبه فيها بعقد جلسة خاصة للتعبير عن تضامن عمال الناصرة وعين ماهل مع كفاح عمال «آتا» من اجل حقهم الطبيعي في مواصلة عملهم في مجمع «آتا».

وجاء في الرسالة «ان عجز الحكومة وقيادة الهستدروت عن الوصول، حتى الان، الى حل يضمن استمرار عمل مجمع «آتا» وعماله يتطلب خطوات كفاحية وتضامنية مع هذا الكفاح العادل».

وتواصلت، طيلة يوم امس، زيارات اعضاء الكنيست ووفود الكيبوتسات الى مكان اضراب الجلوس للإعلان عن التضامن مع العمال ونضالهم. وأحضرت وفود الكيبوتسات الطعام والشراب للمتظاهرين.

وعلى صعيد «الاتصالات لانقاذ مجمع «آتا»»، اجتمع رئيس الحكومة، امس، بوزيري الطاقة والصناعة والتجارة وبالسكرتير العام للهستدروت، الا ان الاجتماع لم يسفر عن أية نتيجة، مثل الاجتماعات العديدة التي سبقته. وكان وزير الطاقة، موشيه شاحل، أعلن انه ما لم يجر احراز تقدم في المباحثات لشراء المجمع أو الأرض التابعة له خلال يوم أو يومين فانه بالامكان اعتبار ان المجمع أغلق !

وذكر ان صعوبات تعتري الاتصالات مع الأخوين «تاجر» الذين طلبوا شراء ٢٠٪ من الأرض التابعة للمجمع. وذكر، أيضا، ان مقاولين من مدينة الناصرة طلبوا شراء ١٥٪ من الأرض وعرضوا، مقابل ذلك، مليون دولار !

وأعلن وزير الاسكان، دافيد ليفي، ان شركة البناء الحكومية «شيكون بينوي» لا تستطيع شراء الأرض التابعة للمجمع بحكم القانون، وكأنه أراد، بذلك، أن يقطع الطريق على الذين يطالبون الحكومة بالكف عن المخادعة واتخاذ قرار حاسم بإعادة تشغيل المجمع. إمّا برصد ميزانية لذلك أو بشراء شركة البناء الحكومية للأرض التابعة للمجمع !

وحتى كتابة هذه السطور لم تكن «اللجنة الرباعية الوزارية» التي عُيّنت لمعالجة موضوع «آتا» قد اجتمعت، علماً بأنه كان أعلن انه من المنتظر ان تجتمع لبحث الموضوع.

في الجلسة الاولى لمجلس عمال حيفا، بعد الانتخابات:

كتلة «الجبهة» تطالب باتخاذ مواقف نضالية حازمة لمساندة العمال وحقوقهم

● حيفا - لمراسل خاص - عقد مجلس عمال حيفا، أمس الاول (الثلاثاء)، جلسته الاولى بعد معركة انتخابات الهستدروت.

وتحدثت في الجلسة عضو المجلس عن كتلة «الجبهة» بوخيفد غونين فقالت: لقد انتخب لهذا المجلس أعضاء جدد ليس لتزيين المجلس وإنما لتنفيذ سياسة مغايرة. ونحن ننظر بخطورة شديدة الى الوضع الاقتصادي القائم في البلاد والى الضغط المتصاعد في حيفا، في اعقاب إجراء التقليصات وإغلاق المصانع واتساع البطالة. ولذلك فعندما نتحدث عن السياسة المغايرة فاننا نقصد استخلاص العبر من الوضع القائم وعدم الخنوع والاستسلام لهذا الوضع.

ان التقليصات «المحببة» على المستشارين الاقتصاديين للحكومة مثل التقليص في ميزانيات التربية والصحة والرفاه والغاء الدعم الحكومي عن الخدمات مثل الكهرباء والمواصلات لم تشف الاقتصاد ولن تشفيه وإنما طورت مجتمعا يزداد فيه الاغنياء غنى على حساب الاجيرين والمعدومين.

وذكرت غونين باقتراح كتلة «الجبهة» في المجلس، قبل عدة أشهر، الداعي الى اخراج العمال الى التظاهر في الشوارع ضد قرار فصل (٤٠٠) من عمال «آتا» آنذاك ضمن ما اسموه «مخطط إشفاء المصنع». «لقد قالوا لنا آنذاك انه يجب البحث عن حلول وإيجاد مستثمرين للمصنع، ونحن نرى اليوم النتائج بالمأسى لهذا المخطط».

ويمكن اليوم لمجلس عمال حيفا مد يد المساعدة لعمال «آتا» من خلال التضامن اليومي معهم والمطالبة باعادة فتح المصنع وعدم فصل اي عامل. وفي نهاية كلمتها دعت غونين كل القوائم الممثلة في مجلس عمال حيفا الى العمل من أجل صد الهجمة على جميع العمال في البلاد والنضال سوية حتى يتم تغيير سياسة حكومة «الوحدة القومية» المعادية للعمال.

وفد رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل يبحث مع مسؤولي الضريبة قضية ضريبة الاملاك

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - عقد، يوم الخميس الماضي (٦/٦)، في مكتب الضريبة في الشمال (في الناصرة) إجتماع بين نائب مدير عام دائرة مدخولات الدولة ومدير مكتب الضريبة في الشمال وبعض موظفي المكتب، من جهة، وبين ممثلي السلطات المحلية العربية في الجليل الغربي.

وطرح رؤساء السلطات المحلية العربية الذين شاركوا في الاجتماع، السادة: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ونمر مرقس (كفرياسيف) واحمد ابو ليل (عين ماهل) ومحمد عبري نصار (عرابة) ومحمد غنايم (سخنين)، مطالب اللجنة القطرية للرؤساء وعلى رأسها الغاء ضريبة الاملاك الباهظة والمجحفة وباعتبار كل الاراضي في مناطق البناء أراض زراعية لاغراض جباية الضريبة. وأكد الرؤساء ان هذه الاراضي ليست لاغراض تجارية وحتى اذا جرى بيع قطع منها فانها تخضع، عندها، لضريبة «التحسين» الباهظة. وأشار الرؤساء، ايضا، إلى ان كل قسيمة ارض تستغل للبناء يدفع صاحبها رسوم ترخيص البناء وضريبة التحسين.

وفي ردهم قال مسؤول الضريبة انهم ليسوا المسؤولين عن هذه الضرائب فهم، فقط، ينفذون القانون الذي أقرته الكنيست. وادعوا ان القانون غير موجه للمواطنين العرب «ان ما يدفعه المواطن العربي جراء هذا القانون لا يتجاوز نسبة الـ ٨٪ من مجموع ضريبة الاملاك المجبية في البلاد، عامة» !! - كما زعم نائب مدير دائرة مدخولات الدولة.

وطرح وفد الرؤساء العديد من الامثلة عن سياسة التعنت وعدم الاكتراث التي يواجهها المواطنون العرب لدى مراجعاتهم لمكتب الضريبة. وعليه، وعد المسؤولون ببحث تلك التصرفات وايجاد ظروف جديدة مريحة للمواطنين.

وفي ختام الاجتماع، أكد وفد الرؤساء ان المشكلة الاساسية هي وجود القانون نفسه وان المطلب الاساس يبقى الغاء القانون.

ويشير مراسلنا الى ان هذا الاجتماع هو أحد أربعة إجتماعات منطقية عقدها مؤخرا نائب مدير عام دائرة مدخولات الدولة مع ممثلي السلطات المحلية العربية في المثلث والجليل في محاولة للالتفاف على قرار لجنة الرؤساء عقد اجتماع مع رئيس الحكومة ووزير المالية للاحتجاج على الضريبة التدميرية والمطالبة بالغائها.

غورباتشوف: الحياة تفرض

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المخصص لبحث قضايا التقدم العلمي والتقني امس الاول في موسكو، الى ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي - اذ تطرح مهمة التعجيل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية - انما تقصد ليس مجرد رفع وتائر تنمية الاقتصاد الوطني. فالمقصود هو النوعية الجديدة لتطور البلاد السوفييتية والمضي السريع الى الامام في الاتجاهات الهامة استراتيجيا واعادة تنظيم الانتاج، بنيويا، والانتقال الى المسارات المكثفة والاشكال الفعالة للادارة والحل الأكمل للقضايا الاجتماعية.

واضاف ان ضرورة التعجيل في عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية تحدد باحتياجات الاتحاد السوفييتي الداخلية، كما تستدعيها ظروف خارجية. فالاتحاد السوفييتي مضطر الى توظيف اموال ضرورية للدفاع عن البلاد.

واوضح القائد السوفييتي ان مهمة التعجيل في تطوير البلاد اكتسبت، اليوم، أهمية سياسية واقتصادية واجتماعية اولوية. ويكمن الامر الرئيسي، حاليا، في ايجاد واستثمار جميع الاحتياطيات لرفع فاعلية الانتاج ونوعية المنتوج.

وتطرق غورباتشوف الى قضايا إعادة تنظيم السياسة الاستثمارية والبنيوية. وأكد انه ينبغي اعادة التركيز الاساسي على تجهيز المشاريع بالتقنية الجديدة وتوفير الموارد وضمان رفع نوعية المنتوج الى حد كبير. واشار الى ضرورة المضي، بحزم، نحو تركيز توظيفات الاموال، خلال الخطة الخمسية الجديدة ١٩٨٦ - ١٩٩٠، في اكثر الاتجاهات توفيرا. وهذا ينطبق على المجمع الصناعي - الزراعي.

وأضاف القائد السوفييتي ان زيادة صنع الاجيال الجديدة من التكنيك، القادرة على رفع انتاجية العمل مرات عديدة، وتمهيد الطريق نحو اتمتة جميع مراحل العملية الانتاجية، هي مهمة ذات اهمية خاصة.

وأشار غورباتشوف الى ان مهام التقدم العلمي - التكنيكي تتطلب اتخاذ موقف جديد من كل نشاط الاتحاد السوفييتي الاقتصادي الخارجي. ودعا الى تعجيل وتائر نمو التبادل التجاري الخارجي وإكساب التصدير، وكذلك الاستيراد، طابعا اكثر تقدما. كما دعا الى الاستفادة، بصورة اكثر فعالية، من السياسة الاستيرادية ومن امكانيات التقسيم الدولي للعمل على اساس المنفعة المتبادلة. ويخص هذا، بالدرجة الاولى، علاقات الاتحاد السوفييتي مع بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي.

وأكد القائد السوفييتي ان نظام التوفير، وهو السبيل الى ثراء المجتمع السوفييتي، يعتبر مهمة المهام كافة. ويجب ان يغرس ذلك في وعي كل انسان سوفييتي بصورة عميقة. ويجب ان تكون نوعية المنتجات ليس من دواعي الافتخار المهني فقط بل والقومي، أيضا.

وأوضح غورباتشوف ان الخط الطليعي للنضال من اجل تعجيل التقدم العلمي - التكنيكي يمر عبر العلم وأكد انه يجب التطلع الى مهام العلم عبر متطلبات العصر، اي متطلبات تحويله (العلم) بحزم، نحو تلبية حاجات الانتاج الاجتماعي. اما الانتاج فلتلبية حاجة العلم.

وأكد القائد السوفييتي ان الحياة تفرض اعادة بناء التخطيط والادارة والميكانيزم الاقتصادي كله. واوضح انه لدى الاتحاد السوفييتي، من حيث المبدأ، الاتجاه الرئيسي لاعادة بناء الادارة. وذلك للاستفادة، بشكل اعمق واشمل، من افضليات الاقتصاد الاشتراكي. واكد أنه يجب السير على خط مواصلة تعزيز وتطوير المركزية الدمقراطية.

وتحدث غورباتشوف عن ضرورة اجراء تغييرات عميقة في العمل الحزبي، المرتبط بالمهام المرسومة. وقال ان هذا العمل له علاقة بالعامل الانساني الذي هو العامل الحاسم في الازمنة كافة.

في الكنيست

لجنة الداخلية البرلمانية تطلع على ظروف الموقوفين والمسجونين في مسكوبية القدس

● زيّاد: ظروف قاسية للجميع وتفرقة خاصة ضد العرب ● يقاطع زيارة الى مركز توقيف في القدس المحتلة ● طوبي يثير مجدداً موضوع العنف البوليسي ضد المواطنين والعرب منهم بشكل خاص ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قام أربعة من أعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست، امس الأول (الثلاثاء)، بزيارة الى سجن التوقيف في القدس الغربية (المسكوبية) بهدف الاطلاع على الأوضاع فيه. والاعضاء الأربعة هم رئيس اللجنة، دوف شيلانسكي، والنائب توفيق زياد (الجبهة) وعبدالوهاب دراوشة (المعراخ) ودانئيل دانيتو (مفدال).

والتقى أعضاء الوفد المسؤولين وتجولوا في أقسام السجن حيث التقوا عدداً كبيراً من السجناء (الموقوفين والمحكومين، بمجموعات وافراداً) واستمعوا منهم الى شكاواهم وقضاياهم.

وفي حديث مع «الاتحاد» لخص النائب توفيق زياد الزيارة. فقال: خلال زيارتنا الى السجن اتضحت لنا عدة حقائق تشير الى الظروف القاسية التي يعيشها السجناء في المسكوبية. ويمكن تلخيص هذه الحقائق فيما يلي: ١) على الرغم من ان السجن هو للموقوفين فقط الا ان السلطات زجت فيه بعدد كبير من المحكومين بالسجن لفترات تتراوح بين عدة أشهر وعدة سنوات. ومثال على ذلك السجينان عبدالرحمن الأحمر وأحمد الجعفري (من مخيم الدهيشة) وقد حكم عليهما بالسجن لمدة أربع سنوات قبل عدة أشهر، الا ان السلطات لم تقم، حتى الآن، بنقلهما الى سجن آخر. ٢) عدد من الموقوفين والمحكومين هم من الشبان غير البالغين، وقد زج بهم سوية مع المعتقلين البالغين. ومثال على ذلك ناصر محمد يونس (١٥ عاماً) (من مخيم الأمعري) وهو محكوم بالسجن لمدة أربعة اشهر بتهمة قذف قنبلة مولوتوف، وكمال حسين (١٥ عاماً) ومحمد حاتم (١٤ عاماً) (من سعير قضاء الخليل) وكلاهما موقوف بتهمة إعداد قنبلة مولوتوف. ٣) الاكتظاظ في الغرف كبير جداً. فعلى الرغم من أن طاقة المسكوبية على الاستيعاب هي (١٠٠) سرير فقط، الا ان سلطات السجن ادخلت اليه ١٧٨ سريراً بالاضافة الى عدد من السجناء الذين ينامون على الارض. كذلك فان بعض غرف السجن صغيرة جداً وشديدة الرطوبة وخانقة. وفي هذه الغرف، التي تتسع بصعوبة لثمانية سجناء، زج بـ ١٤ سجيناً.

٤) من بين السجناء هناك ٨٦ سجيناً وموقوفاً عربياً، منهم ٦١ سجيناً وموقوفاً أمنياً و٢٥ سجيناً اعتقلوا بتهم اخرى. ومن بين السجناء الامنيين هناك امرأتان، الاولى تجاوزت الستين من عمرها (وهي حسنة حسين علي اللبان من بيت لحم). وقد اعتقلت بتهمة نقل رسائل من الأردن. والثانية هي خولة موسى صادق (من الرام، في قلنديا). وقد اعتقلت بتهمة التخطيط مع اخرين لقتل جندي اسرائيلي. ٥) خلال زيارتنا اشتكى عدد كبير من السجناء قيام رجال الشرطة بضربهم واحتجوا على نوعية الطعام المتدني والنقص الشديد في مواد التنظيف والسجائر المستحقة للسجناء، التي ترفض ادارة السجن توزيعها عليهم يومياً. كما اشتكوا اضطرارهم الى غسل ثيابهم في المراحيض الضيقة الموجودة داخل الغرف وعدم توفر الصابون وورق التواليت في المراحيض. ٦) واشتكى الموقوفون العرب قيام الشرطة بتقليص اوقات الزيارة العائلية الى ١٠ دقائق واحياناً كثيرة الى خمس دقائق. ٧) والامر الذي أثار استغرابنا السماح للمواطنين اليهود بزيارة اقربائهم المعتقلين مرتين في الاسبوع، يومي الثلاثاء والسبت، وتحديد زيارة العرب ليوم واحد (الجمعة).

واضاف النائب زياد انه اثار، وغيره من النواب، هذه القضايا أمام المسؤولين وطالبوهم بمعالجتها. وقد اعترف مدير شرطة القدس، الذي رافق الوفد خلال جولته في السجن، بالنواقص التي طرحها السجناء، وبالظروف القاسية التي يعانونها. وأعلن انه يجب العمل من اجل توفير الشروط الافضل للسجناء.

● زياد يقاطع الزيارة الى سجن في القدس المحتلة ●

وقام الوفد، بعد انتهاء زيارة المسكوبية، بزيارة الى سجن التوقيف في المحكمة المركزية الواقعة في شارع صلاح الدين في القدس الشرقية المحتلة. وقد قاطع النائب توفيق زياد هذه الزيارة واستنكرها. وأعلن ان القدس الشرقية هي مدينة محتلة ولا شأن للجنة الداخلية التابعة للكنيست فيها.

● طوبي يثير مجدداً موضوع العنف البوليسي ضد المواطنين العرب ●

هذا، وناقشت الكنيست يوم الثلاثاء (٨٥/٦/١١)، البيان الذي قدمه وزير الشرطة حاييم بارليف حول نشاطات وأعمال وزارته، والذي حاول فيه وابراز مدى حرص شرطته على حفظ أمن وسلامة الجمهور.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي، فذكّر بالاقتراح الذي قدمته «الجبهة» لجدول الأعمال في ٨٤/١٢/٢٦ حول ازدياد استعمال رجال الشرطة للعنف ضد المواطنين. وقال طوبي ان الكنيست أقرت آنذاك تحويل النقاش الى اللجنة المختصة لبحث الموضوع. ولكن العنف البوليسي ضد المواطنين لم يتوقف. فمنذ ذلك الحين نشرت الصحف عشرات الأخبار حول تكرار مثل هذه الأعمال. وعرض طوبي عدداً منها فقاطعه الوزير بارليف مدعياً أن مثل هذه الحوادث خفّت مؤخراً!

وعرض طوبي أيضاً، عدداً من حوادث التنكيل التي قام بها أفراد من الشرطة كانوا يرتدون اللباس المدني، ضد المواطنين العرب، وقيام هؤلاء الأفراد بعد الاعتداء، باتهام المواطنين المعتدى عليهم بالتعرض لرجال الشرطة!

كما عرض طوبي مأساة الشبان العرب الأربعة الذين اعتقلوا في قرية عرابة بعد يوم الأرض في العام ١٩٨٤ وتعرضوا الى حملة تعذيب شنيعة.

وكشف طوبي عن تقاعس الشرطة في معالجة شكاوى الجمهور ضد أفراد الشرطة. وقال أن عدداً كبيراً من الشكاوى أهملت، وخاصة تلك التي قدمت على أيدي مواطنين عرب. ويجب على الشرطة فحص هذه الشكاوى بكل جدية خاصة في ظل اتساع سياسة التمييز القومي والعنصري المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وتعرض طوبي الى أوضاع السجون وذكّر الوزير بأنه كان وعد في السابق بتحسين الظروف في السجون. وقال: لليوم العاشر على التوالي يستمر الاضراب عن الطعام واستقبال الزوار، الذي أعلنه السجناء السياسيون في سجن الرملة، احتجاجاً على ظروف معاملتهم القاسية.

وأشار الى وضع السجين فيصل صفية من قرية كفرياسيف، الذي يعاني آلاماً شديدة ويزداد وضعه سوءاً نتيجة الاضراب.

كما أشار الى الاضراب المفتوح عن الطعام الذي أعلنته السجينات السياسيات في نفي ترتسا، منذ الأحد الماضي، مطالبات بتحسين ظروف اعتقالهن. وناشد طوبي الوزير فحص مطالب سجناء الرملة وسجينات نفي ترتسا لأنها مطالب عادلة وانسانية، وعدم انتهاج القوة ضد السجناء، من أجل كسر اضرابهم، كما حصل في السنة الماضية حيث جرى استعمال الغاز المسيل للدموع ضد السجينات المضربات في نفي ترتسا.

وكان الوزير بارليف حذّر في بيان وزارته من أن الوضع الاقتصادي ونضالات العمال وامكانية معارك العاطلين عن العمل والتطرف القائم في الحياة السياسية من شأنها أن تؤدي الى الاجرام السياسي.

عمال «آتا» في مظاهرتهم امام الكنيست



● الاف عمال «آتا» ولجان عمال متضامنة تظاهروا، امس الاول (الثلاثاء)، امام الكنيست مطالبين بتفعيل المجمّع مجدداً، وقد اعلن حوالي الف منهم اضراب جلوس امام الكنيست أكدوا انهم لن ينهوه إلا إذا أقرّ فتح المجمّع وتشغيله مجدداً، الا ان وزير الطاقة اعلن ان كل الاتصالات بشأن بيع المجمع او الأرض التابعة له وصلت الى الطريق المسدود! ●

(صورة خاصة)

أيـــــن الأحمـــــر؟!

● بقلم: عودة بشارات ●

نتيجة انتخابات الهستدروت بدت واضحة في أول أيار هذه السنة - ثلاثة عشر يوماً قبل الانتخابات. وبدقة أكثر كانت الصورة في منتهى الوضوح عشية أول أيار.

مساء يوم الأربعاء ٨٥/٥/١، بعد عودتي من مظاهرة الناصرة على شرف أول أيار تراكض إلي بعض الأطفال يخبروني أن في قاعة المتنزه الكائن في الحي الذي أسكن فيه (في يافة الناصرة) تعقد «الحركة التقدمية» اجتماعاً.... كانت الساعة تقارب السادسة، خرجت، رأيت عدة سيارات ضخمة في ساحة وقوف السيارات.

هكذا اذن احتفلت الحركة «التقدمية» في مدينة الناصرة، لأول مرة بتاريخها، بأول أيار.

لم يكتب عن ذلك في «الاتحاد» وربما لم يكتب عن ذلك في أية صحيفة أخرى، ولكن كل ذي عينين قد رأى وكل ذي قدرة على الاستنتاج استنتج، وكان أول أيار هذه السنة هو تلك النقطة التي أجمعت فيها كل مظاهر الاختلاف الجوهري بين «الجبهة» و«الحركة»: كيف تحتفل الجبهة بأول أيار، بالألاف المؤلفة، في الشوارع الرحبة تحت الشمس الملتهبة، وكيف تحتفل «الحركة» بأول أيار، بعيداً بعيداً عن الضوضاء، والغبار والشمس.

ربما لم يلاحظ ذلك الدكتور جورج قنازع (مرشح «الحركة التقدمية» الأول لمجلس عمال الناصرة)، ولعل الدكتور رشيد سليم ما زال يعلل سبب فشل «الحركة» بقلة عدد السيارات التي تجندت لنصرة قائمته، أو لعدم تجند النشيطين في أم الفحم... ولكن كان عليهم أن يروا المكتوب على الحائط في أول أيار - ولعلهم رأوا واستمروا في ذلك....

ربما لم يلاحظ الدكتور جورج قنازع أنه حق في طرح شعاراته التي حاول من خلالها اخفاء مواقفه السياسية، أنها هي هي - أي الشعارات - برنامجه السياسي، أنه «لا يؤمن بالشعارات ولا بالصراخ لاعطاء انطباعات للأخرين».

هذا الشعار هو البرنامج: الترفع عن جماهير العمال، رفض «غوغائيتهم» وأنه يريد طرح بدائل أخرى للنضال («بالنقاش الهادئ، الموضوعي» - حسب تعبيره).

في مناسبات سابقة لم تتوان «التضامن» في أن تصف هتافات الناس وأغانيها الوطنية وحماسها بأنها «غوغائية» وغرائز بدائية»... من الصعب، لمن يراقب الأمور أن لا يجد هذا الخط الخفي - الواضح الذي يوجّه الحركة «التقدمية» خلال سنوات حياتها في نشرها واعلامها: هذا الرفض والنفور من النضال. ومخطئ، من يظن أن هذا التوجه هو مؤقت وعابر، بل هو تعبير عن موقف استراتيجي متكامل في الخوف والرفض من النضال الجماهيري.

وهكذا وجدت الحركة «التقدمية» نفسها فجأة بين أولئك الذين ترفعت دائماً عنهم، لم تطرح مرة واحدة قضاياهم، في الأيام الخوالي، حيث لا حاجة لهم ولأصواتهم، يصبحون نسياً منسياً.... فجأة تذكرتهم.

أمر ليس ذا بال ولكنه يحمل في طياته معنى كبيراً. فلقد رأيت «تضامن»، عشية انتخابات الكنيست، أن تتزين بألوان العلم الفلسطيني (الأبيض والأسود والأحمر والأبيض). وأما بعد تلك الانتخابات فلم تجد «الحركة» لوناً تتنازل عنه سوى اللون الأحمر. وقبل انتخابات الهستدروت لم يجد محرروها «الحس الطبقي» - الديماغوغي طبعاً - لكي ينتبهوا لذلك.

● «ولا غريب سوى الشيطان»

أمر غريب، ولكن في حالتنا هذه «ولا غريب سوى الشيطان» كما يقولون. سأل مراسل صحيفة «الجماهير» الدكتور جورج قنازع ما يلي: «هنالك اشاعة تقول أن الحركة في النتيجة النهائية ستلتقي في ائتلاف شامل مع المعراخ؟»

رد الدكتور قنازع: «ردّي على هذه الاشاعة كما يلي، نتيجة الانتخابات تقرر عادة ما يتلوها... أملنا أن نتمكن من قيادة مجلس العمال دون ائتلاف، أما اذا لم يتحقق فسنخطط للخطوات التالية حسب مصلحة العمال»

ومراسل «الجماهير» يسأل: «أي بمعنى آخر أن الأبواب جميعها مفتوحة»

جواب د. جورج قنازع: «أعتقد ان العمل السياسي يجب أن لا يقفل أي باب مسبقاً. وأعتقد أن الحل الأمثل هو وجود ائتلاف شامل» (الجماهير ١ - ٨٥/٥/١٥)

في أعقاب الانتخابات ويدوّن أن يطرف جفن للدكتور قنازع ولا لمن يقف من ورائه يعلنون رفضهم القاطع لاقامة ائتلاف شامل. ويصبحون على رؤوس الأشهاد، الأعداء الأكثر تطرفاً للمعراخ، وتتساءل «تضامن»، كيف من الممكن اقامة ادارة مكافحة باشتراك المعراخ؟ وتطالب «التضامن» بأن تفي الجبهة بوعدها بتحرير مجلس عمال الناصرة من المعراخ!

ماذا عدا عمّا بدا؟ نتساءل، وما هذه المواقف «الوطنية» الغيورة على برنامج الجبهة أكثر من الجبهة نفسها.

بعد هذا العمر الطويل، يظن قادة الحركة «التقدمية» أنه سيختلط الحابل بالنابل فتحرج الجبهة، وهكذا، وبما أن الناس «غوغائيون» ومغرمون بالشعارات ويتصرفون حسب غرائزهم، فانها، أي «الحركة»، ستكسبهم الى صفها، باطلاق هذا الشعر المعادي للمعراخ.

كان هذا الأمر سقوطاً شنيعاً في اعلام «الحركة»، فلقد فضحوا أنفسهم كثيراً جداً. أسبوع واحد فقط قبل الانتخابات (اقرأ «تضامن» - ٨٥/٥/١٠). ما كان من الممكن أن تنطلي هذه الشعارات على الناس لأن الجماهير لا يُضحك عليها بالشعارات الفارغة.

الأمور لم تكن بحاجة الى تلك الباهة. وقد كشف عن ذلك عطاالله منصور في صحيفة «هآرتس» فكتب «هدف رجال التقدمية واضح: أن يكسبوا مراكزاً في الرأي العام الراديكالي وأن يثبتوا بطلان اتهامات «راكاح» ضدهم، بأن وجهتهم هي لاجراء مصالحة مع المؤسسة الاسرائيلية... في حالة رفض راكاح لليد الممدودة للسلام من قبل الحركة التقدمية. هكذا يأمل رجال الحركة، عندها يكونون أحرار التصرف حسب رغبتهم («هآرتس» ٨٥/٥/٢٣).

اذاً فسيل التصريحات «والثوري» هو للاستهلاك ولا يتعدى كونه شعارات وغوغائية. أما الحديث «الموضوعي الهادئ» فيجري، أغلب الظن، في مكان آخر.

والا فكيف يمكن تفسير العدد «التاريخي» من «التضامن»، عشية انتخابات الهستدروت (يوم الجمعة ٨٥/٥/١٠): ستة عشرة صفحة بالتمام والكمال تطفح شتائم وكل ما يقال ضد قادة «الجبهة»، والعدد الذي قبله والذي قبله والذي قبله....

معركة انتخابات الهستدروت بالنسبة للحركة كانت حرباً شعواء ضد الجبهة. المعراخ لم يكن موجوداً بالنسبة لها.

الدكتور رشيد سليم يعترف في مقال له في «تضامن» بعد الانتخابات أن قرار خوض الانتخابات جاء متأخراً «لمعارضة فئات واسعة خوضها والتقليل من أهميتها»

ج - طبعا ..

س - هناك اشاعة تقول ان الحركة في النتيجة النهائية ستلتقي في ائتلاف مع المعراخ؟

ج - ردي على هذه الاشاعة كما يلي : نتيجة الانتخابات تقرر عادة ما يتلوها. املنا ان نتمكن من قيادة مجلس العمال دون ائتلاف. اما اذا لم يتحقق هذا الامل فسنخطط الخطوات التالية حسب مصلحة العمال.

س - اي بمعنى آخر ان الابواب جميعها مفتوحة.

ج - اعتقد ان العمل السياسي يجب ان لا يقفل اي باب مسبقا . واعتقد ان الحل الامثل هو وجود ائتلاف شامل يعمل على مصلحة عمالنا .

والسؤال المطروح، من الذي كان أكبر وأقوى من هذه «الفئات الواسعة» وأجبر القائمة «التقدمية» على خوض الانتخابات؟ لا حاجة للتخمين... لا حاجة للتخمين، اقرأ «تضامن» تستطيع أن تدرك كيف أصبحت الحركة «التقدمية» فجأة، تتصدر النضال النقابي وتصبح في طليعة المناضلين في سبيل حقوق الطبقة العاملة ولو فاجأت أحد قادتهم وسألته عن موعد أول أيار، لربما أجابك: «في أيلول»!

العمل النقابي لم يكن ولن يكون موسمياً ومقتصراً على الانتخابات، فهو عمل يومي، دؤوب فبدون ذلك لا يمكن كسب ثقة العمال واحترامهم وبالتالي كسب اللقب السامي - طليعة الطبقة العاملة.

لقد قررت الحركة «التقدمية» أن تكون «المناضل المثابر» في كل زمان وكل مكان، اذا أمكن ذلك، ضد الجبهة والحزب الشيوعي والشيوعية، ولو كان بامكانهم اقامة فرع لهم في موسكو لما توانوا عن ذلك.

لقد قررت الحركة ذلك حتى لو لم تحصل الاّ على سواد الوجه والبهدلة والاّ لا يمكن فهم نزولها في معركة الانتخابات للهستدروت مع أنه كان واضحاً تماماً أن كل الأصوات الممنوحة لها ستذهب هباءً وأنها لن تفوز بنسبة الحسم.

ooooo

ولنعد الى نتائج الانتخابات بالنسبة للحركة: أمران أساسيان - الأول: فشل ذريع للحركة قطرياً وفقدان العديد العديد من مواقعها، في الوسطين العربي واليهودي. والثاني: انها نجحت مع السلطة، نسبياً، في منع الجبهة من الحصول على أكثرية مطلقة في مجلس عمال الناصرة.

وعلى ضوء هذه النتائج تناور «الحركة» لتحقق أمرين، أشار اليهما عطاالله منصور في مقاله في «هآرتس» أنف الذكر، وهما بشكل واضح: أولاً تبييض وجهها أمام الجماهير العربية في اسرائيل وثانياً بعد أن يُحرجوا الجبهة في مدينة الناصرة يستطيعون التصرف كما يشاؤون.

وقد يتساءل البعض، كيف ستنتقل الحركة من العداء الصارخ للمعراخ الى احضانه، اذا واتت الظروف؟! فجوابنا: اقرأوا ما يقوله عطاالله منصور واقرأوا ما يقوله جورج قنازع نفسه في صحيفة «الجماهير». وتاريخ الحركة - القصير نسبياً - يشهد كذلك، على ذلك، من «عرب الداخل» حتى ادانة «الارهاب الفلسطيني» ومن اتهام بلدية الناصرة بمقاطعة الوزراء الى اتهام معاد لبلدية الناصرة أنها تستقبل رئيس الدولة المعراخي... وكما تقول الأغنية «كله في حُبّك يهونه وهنا «كله في محاربة الجبهة يهونه»... الكذب، التزوير، تغيير المواقف....

لماذا تريد الحركة دفع التهم عنها بشأن تعاونها مع السلطة؟ الجواب يكمن في الهدف السياسي من وراء «الحركة». لقد قامت الحركة «التقدمية» تعبيراً عن تطلعات البرجوازية العربية المرتبطة بشكل أساسي بالسوق اليهودية، وهذه القوة السياسية ترفض الطريق النضالي الذي ترسمه «الجبهة». وتتطلع الى عقد مصالحات فوقية، بدون الاعتماد على النضال الجماهيري فهي تترفع عن النضال الجماهيري وتخاف منه أشد الخوف. لقد رأت السلطة في الحركة «التقدمية» هذا الجسر الذي يؤدي لضرب الجهة. وباختصار، رأت بها ما رآه كينغ، ظاهر قومي وحتى قومي متطرف ومضمون رجعي انتهازي معاد للجماهير وروحها الثورية.

الحركة «التقدمية» حققت المضمون المطلوب بشكل يدعو للاعجاب، فالسرعة التي تحقق بها هذا المضمون أثار إعجاب - وأحياناً خيبة أمل - الكثيرين.

ولكن السؤال المطروح والذي طرحته الحركة وأوساط سلطوية أخرى قبل الانتخابات، وبشكل خاص بعدها، هل ظاهرها يعكس المطلوب: ظاهر وطني براق..؟!! لسان حال السلطة يقول «شر جابت من دار أبوها».

والقول أن السلطة لم تحاول «بعث» هذه «الروح القومية» قبل الانتخابات هو قول بعيد عن الصحة. فما زالت ماثلة في ذاكرتنا الضجة التي أثيرت حول مصادر تمويل الحركة. لقد اتهمهم عضو الكنيست الليكودي روني ميلو بأنهم يتلقون الدعم من «م.ت.ف» ورأت «تضامن» أن تتوج أحد أعدادها بهذا الخبر.

في حينه كانت اللعبة أو التمثيلية باهتة لدرجة أنها لم تُثر أحداً، وهنالك أناس وربما من «الحركة» نفسها، لم ينتبهوا الى ذلك.

لقد ثبت أن محاولة اعادة ما حدث العام ١٩٨٣، من الزفة الاعلامية للحركة يصبح اليوم مسخرة، وربما من أجل حفظ ماء الوجه تراجعت الأوساط السلطوية عن «تهمتها» وتراجعت الحركة عن طنطنتها.

ooooo

في الحقيقة هذه هي مأساة الحركة «التقدمية». حققوا، بنجاح، المضمون الرجعي ولكن الوجه «التقدمي» سُحق وشوّه في اطار الممارسة. انهم يحاولون الآن أن يفتشوا عن مخرج من هذه العقدة ولكن استمرار تمسكهم بالطرف الأول من النقيضين سيغرقهم في الوحل أكثر.

ولعل تجربة الحركة «التقدمية» تقدم الدليل. فمن المستحيل أن تكون أميناً لمصالح الشعب وفي الوقت نفسه تسير نهج الصفقات من تحت الطاولة عازلاً الجماهير في عملية تحقيق المكاسب والتنازل عن كل المواقف المبدئية تكتكة وجبناً وهروباً من المواجهة.

هذا الأمر لا يقتصر على اسرائيل. في كل العالم يثبت أنه اذا بقي الاتجاه القومي في حركات التحرر يراهن على مبادرات الاستعمار وعقد الصفقات من تحت الطاولة مع الاستعمار والرجعية، تجميد كل النضال الجماهيري وشن عداء ضد الشيوعيين، فان أصحاب هذا الاتجاه سيقودون شعوبهم نحو الكوارث.

في اسرائيل وعلى الساحة الفلسطينية حيث تسير الأمور في اتجاهين متضادين بسرعة فائقة فانه يمكن سبر غور كل موقف وكل اتجاه في حالة اعلانه تماماً. والخبرة التاريخية المتراكمة تمكننا من تقرير اتجاه هذه الفرقة أو تلك من اشاراتها الأولى.

● «وأنا قلبي ليك ميّال»

لقد صدر مقالان للدكتور رشيد سليم، رئيس الادارة القطرية للحركة «التقدمية» حلل فيهما نتائج الانتخابات، ولعلهما المقالين الوحيدين الذين يحللان الانتخابات من قبل الحركة.

د. رشيد سليم يفسر سبب فشل القائمة «التقدمية» (هو يسمي ذلك «الانتصار الرائع») في الوصول الى نسبة الحسم بتعداد ستة عوامل موضوعية لهذا «النصر». من هذه العوامل الستة عاملان ضد «الجبهة» في الناصرة. كتب يقول:

«(٥) أن وجود ادارة بلدية الناصرة بيد الجبهة جعلها تجند الكثير من الامكانيات...»

«(٦) ان جو الارهاب الذي تفرضه الجبهة في كل انتخابات...» (التضامن ٨٥/٥/١٧).

د. رشيد سليم بسبب موضوعيته الفائقة لم ير في سيطرة «المعراخ» على أكبر مؤسسة اقتصادية في البلاد - «الهستدروت» -. ووجود حزبها في السلطة وسيطرته على جهاز الشرطة وال (ش. ب) ومصادر الرزق وغير ذلك، السبب في سقوط قائمته (ومعه الحق كل الحق في ذلك) بل عزى (ثلث) الأسباب التي ذكرها الى «الجبهة» التي تقود بلدية تعاني من التمييز والخنق المالي، أما الارهاب، فالدكتور رشيد سليم كما يقولون «فلق البعرة»، بهذا الاكتشاف المذهل، فمعروف للقاصي والداني اية سجون وزنزانات وهراوات وسيارات مصفحة وغاز مسيل للدموع تملك الجبهة في حربها ضد المسكينة «الحركة».

وطبعاً يظن بعضكم أن الأسباب الأربعة الأخرى هي أسباب موضوعية... لا فكلها تأتي لتضع على طريف النقيض الجبهة. في البند الأول يقول: أكثرية أعضاء الجبهة هم أعضاء هستدروت بينما أعضاء الحركة لا. البند الثاني: الجبهة تشغل (٦٠) محترفاً في منطقة الناصرة بينما في الحركة - كلهم - متطوعون. البند الثالث: الجبهة لديها خبرة في الانتخابات بينما الحركة لا... البند الرابع: الجبهة تملك سيارات والحركة لا... (التضامن ٨٥/٥/١٧).

هكذا اذن، الجبهة هي العدو، لا المعراخ ولا الليكود... ونقط من تحليل هذه «العوامل» يدرك المرء من هو حقاً عدو الحركة الأول (ما رأي الدكتور سامي دبيني بهذا التحليل النفسي).

حسب رأيي ان المقالين المذكورين هما وثيقة، لمن يريد أن يدرس أسلوب الحركة «التقدمية» في كل نشاطها السياسي. ففي بداية المقال (٨٥/٥/١٧)، يشيد د. رشيد سليم «بالانتصار الذي حقق بفضل الحركة بانزال المعراخ الى أقلية»، ولكن في سياق المقال يتملكه الغضب لأن الجبهة تحتفل ببيت الصداقة قطرياً ونصراوياً فيقول: ان الضجيج والصراخ والزعيق في المايكروفونات بعد منتصف الليل وازعاج المواطنين بالأصوات النشاز... أقل ما يقال عنه سلوك يتنافى واخلاقيات مجتمعنا، ويتساءل بعد ذلك «فهل المعراخ الذي حصل على ثلثي الأصوات قطرياً أقلق سكان تل أبيب والقدس وحيفا بالزعيق في مكبرات الصوت في مثل هذه الساعات؟»

الجواب طبعاً، لا. فالمعراخ لم يُقلق الناس مثلما فعلت الجبهة، بل احترم «أخلاقيات مجتمعنا». وماذا ينتج؟ أن المعراخ أخلاقي! وتقول المطربة الراحلة فايزة أحمد: «وأنا قلبي ليك ميال / وانت داياً على البال / انت ويس اللي جبني» (ما رأي الدكتور سامي دبيني بهذا التحليل النفسي الفذ)

● «ألف لبوس ولبوس»

في معركة انتخابات بلدية الناصرة «دوشتاه» الحركة «التقدمية» بشعارها أن المطلوب لتحسين الأوضاع في بلدية الناصرة هو أناس يفهمون بالأرقام.

ولكن «بدله تشوف تتعرف» كما يقولون. فالدكتور رشيد سليم ما زال يصر حتى في المقال الأخير في التضامن (٨٥/٥/٢٤) أي عشرة أيام بعد الانتخابات أن الجبهة نالت (٣٠) ألف صوت فقط ويتساءل علام هذه الضجة وكل الزيادة هي ألف صوت؟!

كل الصحف تذكر أننا زدنا (٤٧٢٩) صوت أي بزيادة ١٦٪.

وليس هذا فقط، بل أن هذه الزيادة «الضئيلة» تحققت لأن نسبة التصويت منخفضة، وأن الممتنعين، لو صوتوا، فلن يصوتوا للجبهة، هكذا يتنبأ الدكتور رشيد سليم... فما رأيكم؟!

وحتى الأمس القريب ساد الاعتقاد أن الجبهة هي التي أنزلت المعراخ الى أقلية بين الجماهير العربية في اسرائيل حتى تصل «التضامن» وتخبرنا، بدون تردد، أن الحركة هي التي أنزلت المعراخ الى أقلية... يا حيا الله.

وتقوم «تضامن» بعملية «تجيير» بالجملة لكل مكاسب الجماهير، فلولا محمد ميعاري وماتي بيلد لما أعلن عن أم الفحم مدينة... ويُقال أن الشيطان يأتي «بألف لبوس ولبوس»، ولكنه هذه المرة مفضوح حتى النخاع.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد ووالده نمر مطر وأولاده وعموم آل مطر ومنى في عيلبون والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

جميل نمر مطر

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٦/١٥ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

الى غازي حسن عبد الله منصور واخوانه وعموم آل منصور في الطيرة والخارج بوفاة طالب حسن عبد الله منصور، للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية - الطيرة





بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية

● موسكو ـ هاتفياً، لمراسلنا الخاص ـ عقد ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاردن والبحرين وتونس والسعودية وسوريا والعراق وفلسطين ولبنان والمغرب ومصر اجتماعاً لهم بحثوا، خلاله، أبرز التطورات والقضايا التي يتميز بها الوضع العربي الراهن. وما يترتب، على ذلك من مواقف ومهمات وتوصلوا الى ما يلي:

تتخذ سياسة العدوان والهيمنة الامبريالية على العالم العربي طابعاً أكثر حدة، بالارتباط مع تصعيد الامبريالية لنهج العدوان والمواجهة الشاملة مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني. وتستهدف هذه السياسة فرض وإحكام الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية على العالم العربي ودمجهم بالاستراتيجية العدوانية للولايات المتحدة وتشمل سائر الميادين السياسية والاقتصادية. وتتجلى في مظاهر عديدة من أبرزها:

● اتساع الوجود الامريكي والاطلسي في المنطقة متمثلا بالقواعد والتسهيلات العسكرية واقامة اللجان العسكرية المشتركة وتكثيف الحشود من الاساطيل الحربية والقوات العسكرية والسعي لربط بعض البلدان العربية بحلف الاطلسي عبر تركيا بوجه خاص.

● المباشرة بتركيز الاسلحة النووية الصاروخية في المنطقة، وخاصة في اسرائيل والسعودية وسلطنة عمان وتطوير قوات التدخل السريع وتعزيز مرتكزاتها في المنطقة.

● تطوير فعالية الحلف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي ودمج اسرائيل في البنية العسكرية والسياسية والاقتصادية للولايات المتحدة وضمان تفوقها العسكري وإناطه دور اكبر بها في المنطقة العربية وأفريقيا.

● المضي في عسكرة البلدان ذات النظم الرجعية. من خلال اغراقها بالاسلحة وزيادة ميزانياتها العسكرية واستخدام مرافقها وقواتها العسكرية كاحتياطي استراتيجي واقامة الصناعات الحربية المشتركة. وبالتالي عسكرة الاقتصاد والحياة الاجتماعية لهذه البلدان ووضع العقبات امام تطوير اقتصادها المتخلف.

● الاستمرار في نهب النفط والتحكم في انتاجه واسعاره وتسويقه والتفرد بموارده الهائلة عن طريق استثمارها في سوق الرأسمالية العالمي، بعيدا عن حاجات الشعوب العربية وحاجات تطوير وتحديث البنية الاقتصادية المتخلفة في البلدان العربية، وعدم توظيف جزء منها في السوق العربي والسوق الاشتراكي.

● مواصلة العمل على دمج اقتصاديات البلدان العربية في البنية العامة للرأسمالية، من خلال التوثيق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية وتوجيه موارد التنمية نحو القطاعات المرتبطة مع الاقتصاد الرأسمالي العالمي، وتعميق وجهة التطور الرأسمالي وما يقترن به من نمو وتوليد طبقات رأسمالية كبيرة وفئات طفيلية وبيروقراطية مرتبطة بالاحتكاكات. فضلا عن تصديرها التضخم والازمات الى البلدان العربية واثقال كاهلها بالديون المقترنة بشروط مجحفة، من جانب صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات المالية في الدول الرأسمالية، وزيادة اعتمادها على استيراد المحاصيل والمواد الغذائية من الدول الغربية.

● تعميق الترابطات بالمصالح الطبقية بين الانظمة الرجعية العربية والامبريالية ودفع هذه الانظمة في طريق الخيانة المباشرة للمصالح الوطنية والقومية وتشديد نهج الاستبداد والقمع السياسي ومحاربة الحقوق والحريات الدمقراطية والهجوم على مصالح الجماهير المعيشية.

● العمل، بالذات، على تكتيل الانظمة العربية في كتل اقليمية ومحاور ذات اهداف تكاملية مع الاستراتيجية السياسية والعسكرية للامبريالية، الى جانب العمل على احلال هذه الكتل والمحاور محل الجامعة العربية ومؤسساتها والسعي لابراز وتكريس الزعامة المصرية لمعسكر الرجعية العربية.

● العمل على استثمار الافضليات الاستراتيجية للمنطقة العربية واستخدامها كمركز متقدم في الاعمال الحربية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر في آسيا وافريقيا.

ضمن هذا النهج العدواني المتفاقم، الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية، تلجأ القوى الامبريالية، بالتعاون مع اسرائيل والانظمة الرجعية العربية، الى تكثيف مساعيها لتصفية القضية الفلسطينية باعتبارها حلقة اساسية في النضال القومي التحرري المعادي للامبريالية والصهيونية وتستغل لهذا الغرض اتجاهات الاستسلام والمهادنة لدى القيادة الرسمية الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك الاوهام التي استحوذت عليها بشأن امكانية التوصل الى حل عبر الولايات المتحدة الامريكية والانظمة الرجعية العربية، وخاصة في الاردن ومصر.

ان اتفاق عمان، الموقع بين الملك حسين وياسر عرفات، شكل تفريطاً بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وخاصة حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة، وخرقا لقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وتخليا عن حق منظمة التحرير في التمثيل الشرعي المستقل للشعب الفلسطيني.

لقد ألحق اتفاق عمان ضررا كبيراً بمصالح النضال الوطني الفلسطيني والعربي المترابط مع نضال القوى الثورية العالمية، فهو يمهد الطريق لفرض حلول استسلامية تصفوية للقضية الفلسطينية ولتعميم نهج كامب ديفيد ويتيح للامبريالية الامريكية امكانيات افضل لفرض تفردها بحل ازمة المنطقة. ودلت الخطوات، التي هيأت التوقيع على هذا الاتفاق والتحركات التي تقوم على اساسه، على خطورة التوجهات الحالية للقيادة الرسمية ل م. ت. ف. وأكدت ان استمرار تمسك هذه القيادة بهذا الاتفاق سيؤدي، عمليا، الى تصفية المنظمة اوانهاء دورها، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، خصوصا وان النظام الاردني قد اتخذ من اتفاق عمان غطاء للسعي من اجل التوصل الى حل منفرد مع اسرائيل، ترعاه الولايات المتحدة ويكون في الاساس على حساب مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني. ويؤدي الى التفريط الكامل باستقلال الاردن والى مد النفوذ الصهيوني اليه.

وترى الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ان التصدي العاجل لمعالجة الازمة، التي تواجهها م. ت. ف. واعادة الوحدة الى صفوفها يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل تمكين الشعب الفلسطيني من تصعيد مواجهته للمؤامرات الرامية لتصفية قضيته الوطنية. وهذا يتطلب الوقوف بحزم في وجه اتجاهات الاستسلام والمهادنة والركض وراء الحلول الامريكية والعمل على توحيد جميع الوطنيين الفلسطينيين، بما في ذلك داخل حركة «فتح» نفسها، للنضال من اجل اسقاط اتفاق عمان، باعتباره يشكل المهمة الرئيسية المباشرة امام جميع القوى الوطنية الفلسطينية والعربية. وترى احزابنا ان اسقاط اتفاق عمان يشكل المدخل الوحيد لبدء الحوار الوطني بين كافة القوى الوطنية الفلسطينية. وتعتقد ان قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والتوجهات الرئيسية السياسية والتنظيمية، التي تضمنها اتفاق عدن ـ الجزائر بامكانها ان تشكل أساساً صالحاً لاستعادة وحدة م. ت. ف على قاعدة خطها الوطني ونهجها الكفاحي المعادي للامبريالية والصهيونية وتعزيز علاقاتها التحالفية مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية على اساس الاحترام المتبادل. وتوثيق تعاونها مع سائر قوى التحرر والتقدم العربية والعالمية. وبامكان القوى الوطنية والدمقراطية في الساحة الفلسطينية عبر تعاونها التنسيقي فيما بينها ان تؤدي دوراً كبيراً في انجاز ذلك. وتعبر احزابنا مجدداً عن قناعتها الراسخة بان انتزاع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها اقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني، والتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة يتطلبان رفض ومقاومة كل الحلول الجزئية والمنفردة وعقد مؤتمر دولي تشارك فيه، بالضرورة، م. ت. ف كطرف مستقل ومتساو في الحقوق، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك حسب مقررات مؤتمر فاس والمقترحات السوفييتية المقترحة بهذا الشأن.

إن أحزابنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية لتعبر عن تضامنها الحازم مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وتحيي صمود جماهير الارض المحتلة في وجه سياسة القمع والاستيطان والتهديد، التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني. ولتعبر عن قلقها واستيائها العميقين مما جرى مؤخراً حول وداخل المخيمات الفلسطينية في بيروت والاعتداء على السكان الآمنين وسقوط العديد من القتلى والجرحى. ان الاقتتال بين الاخوة وابناء الصف الوطني الواحد يلحق أفدح الضرر بوحدة هذه القوى وبمعركتنا المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية. وإن أحزابنا تدعو الى وقف الاقتتال فوراً ورفع الحصار عن المخيمات والى تمكين معالجة الجرحى والمصابين وحماية العائلات والاطفال وتوجيه البنادق ضد العدو المشترك. هذا وتدعو أحزابنا الى حماية وجود الفلسطينيين في لبنان ووقف اعمال التحريض ضدهم وضمان امنهم في مخيماتهم في اطار تعاون القوى الوطنية الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية. وضمان حقهم في التنظيم والمشاركة في النضال العام الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية وضد مخططات الاستسلام وبما يضمن تعزيز العلاقات الكفاحية بين الشعبين الشقيقين، الفلسطيني واللبناني، في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

* * *

مع استمرار اسرائيل أداة اساسية من أدوات الهجوم المعادي، وخاصة في ظل تحالفها الاستراتيجي مع واشنطن، يتعاظم خطر الانظمة الرجعية العربية التي تعلن انحيازها الكامل للامبريالية وتخدم مخططاتها وتتخل، علناً، عن التزاماتها القومية. وتسهم الرجعية العربية في المساعي الرامية الى إزالة العقبة الفلسطينية في الطريق الذي يستهدف إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي وتحقيق مبدأ الاجماع الاستراتيجي الموجه ضد حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفييتي.

ويتركز هذا الهجوم المعادي، الذي تشارك فيه الرجعية العربية على تصفية مواقع حركة التحرر الوطني العربية ومكتسباتها، وخاصة ضرب القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ومحاولة إخضاعها لمخططاتها وإجهاض الانتصارات الوطنية، التي تحققت فيه وفرض الهيمنة الفاشية عليه وتصعيد الضغوط والمحاصرة على سوريا وتجديد التآمر ضد اليمن الدمقراطي وتسعير النزاعات والحروب المحلية. وتتحمل الامبريالية، ومعها الرجعية العربية، مسؤولية أساسية في إشعال وتغذية الحرب العراقية ـ الايرانية التي انزلت الخراب بالبلدين والحقت اكبر الاضرار بمصالح النضال العربي التحرري. وقد اقترنت هذه الحرب بعملية تكوين التكتلات والمحاور الرجعية وبزيادة الحشود العسكرية الامريكية، في المنطقة وفي انضمام النظام العراقي الى محور عمان ـ القاهرة وتكوين محور بغداد ـ الرياض والسير في طريق كامب ديفيد.

كما اقترنت بتعميق مظاهر الردة في سياسة البلدان وتعزيز الاتجاهات الرجعية والفاشية والعنصرية وكذلك بتصعيد نهج القمع والاستفزاز بوسائل لا نظير لها. وقد أسفرت هذه الحروب، التي تتم منذ خمس سنوات، عن خسائر بشرية ومادية هائلة، واسهمت في تردي سياسة النظام في بغداد على جميع المستويات، الداخلية والعربية والدولية.

وكان من نتائج ذلك وضع طائرات الانذار المبكر الامريكية فوق الاراضي العراقية والتوسع في التعامل السياسي والعسكري والاقتصادي مع الدول الامبريالية واعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وعقد الاتفاقات الامنية مع تركيا (العضو في حلف ناتو) واستخدام القوات التركية لقمع المقاومة المسلحة، التي تخوضها الجبهة الوطنية الدمقراطية، وبضمنها الحزب الشيوعي العراقي، والمشاركة في حملة التنكيل الشاملة ضد الشعب الكردي.

وكان من نتائج هذه الحرب، أيضا، استنزاف مقادير هائلة من الاموال وإثقال العراق بديون مجحفة للدول الرجعية والحكومات والمؤسسات المالية في البلدان الرأسمالية وربط موارده النفطية بشبكات التصدير السعودية والتركية ووضع المشاريع وربطها بالاردن بعد موافقة اسرائيل، وبالتالي احكام تبعية اقتصاد العراق وارتهانه للدول الامبريالية والانظمة الرجعية.

وبالنظر الى حجم الكوارث والخراب الشامل، الذي يزداد مع استمرار الحرب، والمخاطر والاضرار الناجمة عنها بالنسبة للشعب العراقي وحركة التحرر الوطني العربية وقضية السلام في المنطقة والعالم. تبرز الحاجة القصوى والملحة لانهاء هذه المجزرة، وذلك بوقف القتال على الفور، تمهيداً لتحقيق تسوية سلمية دمقراطية عادلة تستجيب لمصالح شعبي البلدين.

إن أحزابنا، إذ تدعم نضال الشعب العراقي من اجل السلام الدمقراطي والخلاص من الدكتاتورية، تواصل دعمها للحزب الشيوعي العراقي الشقيق وحلفائه وسائر القوى الوطنية والمعارضة التي تناضل من أجل إنهاء الحرب واسقاط الدكتاتورية الفاشية وإقامة الحكومة الوطنية الدمقراطية الائتلافية، التي تحقق الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان.

وتواصل الانظمة الرجعية واليمينية تعميق نمط الاستبداد بالحكم ونهج الارهاب الشامل وقمع الدمقراطية وانتهاك حريات المواطنين. ومن هنا كانت قضية الدمقراطية والحريات السياسية، ولا تزال، واحدة من أقدس حقوق جماهيرنا العربية وإحدى اهدافها النضالية التي تتطلب عملاً دؤوباً ومنسقاً وجريئاً، بأي ثمن. وبدون ذلك يغدو عسيراً العمل من أجل تعبئة الجماهير واستنهاضها للكفاح ضد الهجوم الامبريالي ـ الصهيوني الرجعي ودرء مخاطره.

إن نهج الاستبداد والقمع يعكس الخوف من جماهير الشعب، التي تسعى الى الدمقراطية كاسلوب في الحكم، وتناضل في سبيل الحريات العامة ومن أجل حقها المشروع في التنظيم والنشاط السياسي والنقابي وللاعراب الحر عن الرأي والعقيدة. كما يتجلى هذا الموقف المعادي للدمقراطية في الكفاح من أجل تطويع الحركة الجماهيرية وتكبيلها في أطر تشل قدراتها وتمنعها من التحرك المستقل. وتتعرض الاحزاب الشيوعية، خاصة، فضلاً عن غيرها من القوى التقدمية، الى التنكيل والارهاب في العديد من البلدان العربية. كما تتعرض الى اشكال من التقييد في البلدان العربية الاخرى.

وتدين أحزابنا ممارسات القمع والارهاب ومصادرة الحريات الدمقراطية وانتهاك حقوق الانسان الاساسية في البلدان العربية وتطالب بالكف عن هذه الممارسات والافراج عن المعتقلين السياسيين فيها وبالكشف عن مصير المفقودين في بعض هذه الدول. كما تدعم أحزابنا حق الشعب الكردي في تقرير مصيره وتأييد الطريق الذي اختار، في العراق، طريق الاتحاد والنضال المشترك مع شقيقه الشعب العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وعلى اساس تمتعه بحقه الحكم الذاتي الحقيقي في ظل نظام دمقراطي في العراق. وتؤيد أحزابنا العمل من أجل تأمين حل دمقراطي عادل لقضية جنوب السودان.

الجزء الأول

* * *

ـ أوائل حزيران ١٩٨٥ ـ

(ستنشر الجزء الثاني من هذا البيان ـ الوثيقة ـ الهام في عدد غد، الجمعة)

جلسة مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

دروس الحرب العالمية الثانية في خدمة الحاضر (٣)

● الامبريالية تظل اليوم كما في الماضي مصدر خطر الحرب ●

□ ثمة عدد من العوامل الهامة مبدئياً التي تخص الحرب العالمية الثانية والتي تحاول الحكومات ووسائل الاعلام في العالم الرأسمالي، بكل قواها، اخفاءها عن شعوبها. ومن بينها، كما قال المساهمون في المناقشة، ادراك أن الامبريالية هي التي ربت الفاشية الهتلرية لفتح الطريق أمام سيطرة الرأسمالية على العالم بلا منازع.

وتكتم عن الشعوب، كما نوه جون بيتمان، الحقيقة حول دور امبريالية الولايات المتحدة باعتبارها احدى القوى التي أوجدت ودعمت الظروف التي أثارت الحرب العالمية الثانية. اذ أن جهود الامبريالية الأمريكية ساعدت، موضوعياً، على قيام شكل الفاشية النازي في ألمانيا.

● الفاشية ربيبة الامبريالية العالمية ●

بعد الحرب العالمية الأولى أعيدت القدرة الاقتصادية للامبريالية والعسكرية الالمانيتين من خلال مخصصات تقدر بالمليارات قدمت الى رأس المال الاحتكاري. وقدمت احتكارات وبنوك الولايات المتحدة مساعدات الى الحزب النازي أيضاً. وقائمة شركائه الأجانب واسعة جداً، حيث تضم بنكي مورغان وروكفلر والحادي «ستاندارد اويل» و«انترنيشنال تلفون اند تلغراف» وغيرها.

أن الأوساط الامبريالية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد دعمت، بكل السبل، اقامة جبهة موحدة ضد الاتحاد السوفييتي وساعدت على تشكيل «حلف معاد للكومنتيرن» وغرست في عقول سكان بلدانها كراهية الاتحاد السوفييتي والخوف من الشيوعيين. واذ فتحت لهتلر طريق الهجوم على الاتحاد السوفييتي، كانت تعول على أن يقضي كل من الطرفين على الاخر في الحرب، بيد أن سياسة «تهدئة» النازية أدت، كما هو معروف، الى أن تنقض المانيا الفاشية على هذه «الدول الدمقراطية» حتى قبل عدوانها على الاتحاد السوفييتي، ساعية الى أن تضمن لنفسها مؤخرة عميقة بما فيه الكفاية وقوية اقتصادياً. ولكن حتى في سنوات الحرب كانت احتكارات الولايات المتحدة، وكذلك الشركات الرأسمالية الكبرى البريطانية والفرنسية، تقدم الى النازيين الموارد المالية والخامات الكبرى البريطانية والفرنسية، تقدم الى النازيين الموارد المالية والخامات الاستراتيجية والمواد الضرورية جداً، مستخدمة أقنية سرية. وقضى على حياة ملايين الناس، بالفعل عمداً، بسبب عزوف الامبريالية الامريكية والبريطانية عن التعجيل في انهاء الحرب عن طريق فتح جبهة ثانية في الوقت المناسب ضد المانيا الفاشية في اوروبا الغربية.

وأشير في أثناء المناقشة الى أن أهداف سياسة الامبريالية لم يقيّض لها ان تتحقق. فقد استخفت القوى الرجعية بقدرة الدولة الاشتراكية العظيمة وبقوة الجذب الجبارة للأفكار الاشتراكية، ولم تستطع الرجعية الامبريالية منع هزيمة الفاشية ولا انتصار الاشتراكية في عدد من بلدان اوروبا وآسيا، وفي كوبا، ونهوض نضال الشعوب التحرري المعادي للامبريالية.

واليوم تضع الامبريالية وحلفاؤها خطط الحرب النووية، معوّلة على الانتصار فيها، وتستعد لتوجيه ضربة الى الأرض من الفضاء وللحرب الكيماوية، الأمر الذي يتشدق به الرئيس ريغن وبطانته بصراحة، وتشير الوقائع، بوضوح، الى مصدر خطر الحرب ومن أين ينبعث. واليوم أصبحت الأوساط العسكرية والرجعية في الولايات المتحدة هي «حزب الحرب» الرئيسي للرأسمالية العالمية الذي كان النظام الهتلري يشكله في عشية وخلال الحرب العالمية الثانية.

وفي هذا الصدد ينطوي على أهمية خاصة، كما أشير في الجلسة، فضح النهج العدواني للولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف شمال الأطلسي، وسياسة واشنطن الامبريالية، بالذات، هي التي تؤدي، كما نوه رازول فالديس فيفو ودونالد راموتار ونعيم الاشهب وكاظم حبيب وغيرهم، الى اشتداد التوتر في أمريكا الوسطى وحوض الكاريبي، وهي، بالذات، التي تغذي الايديولوجية الصهيونية العدوانية لاسرائيل والابادة الجماعية للشعب الفلسطيني وتكمن في أساس جرائم حكام اسرائيل في لبنان وتدعم الحكومة العنصرية في جنوب أفريقيا وأنظمة الحكم الدكتاتورية في أمريكا اللاتينية، وأسفرت هذه السياسة عن أكثر من أربعين حرباً محلية والقليمية، معلنة وغير معلنة، قتل فيها ملايين الناس في العقود الأربعة الأخيرة.

● من المستفيد من سباق التسلح ●

أعار المساهمون في المناقشة المسائل المرتبطة بالنضال من أجل وقف سباق التسلح اهتماماً خاصاً. ان انطلاق العبارات النارية ابتهاجا بهزيمة القطعان الفاشية قد دوّى باعتباره فاتحة لعهد جديد من الآمال، كما أعلن سيمو باقي غي. وأوجد ميزان القوى الاقتصادية ـ الاجتماعية، الذي تغيّر تغيراً جذرياً، امكانات واقعية للتعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة، مما يساعد على التطوير العاصف للثورة العلمية ـ التقنية. وعلى الرغم من ذلك، فأن البشرية لا تزال بعيدة عن «العيش في «أفضل العوالم». ومصادر هذا الخطر على الحضارة، الذي لم يعهد له نظير، يكمن في الأنانية الطبقية لرأس المال الذي لا يعرف غير الربح إلها. وتريد الامبريالية أن تنشيء قدرة عسكرية ذات طاقة متزايدة على التدمير لتتابع استغلال الشغيلة وتفرض ارادتها على الشعوب. وسباق التسلح الذي تقوم به يجعل الانسان أعزل في مواجهة المآسي العديدة التي تجري اليوم في العالم، ويأتي في مقدمتها الجوع والفقر والامية التي تبقى نصيبا للكثير من الشعوب التي ترسف في اغلال التخلف الاقتصادي.

ان الشيوعيين يعتبرون، كما قال المتحدثون، أن هدر موارد طائلة على سباق التسلح مظهر واضح لأنانية واستهتار أكثر أوساط البرجوازية عدوانية ورجعية. أنه لن الممكن جعل حل أعقد المعضلات الاقتصادية والاجتماعية، التي تلقي بظلها على جزء هام من البشرية، أسهل بكثير لو استخدم ولو جزء من الموارد التي تنفق على العسكرة من أجل رفاهية الشعوب وتقدمها.

ان أكثر أشكال السياسة الداخلية والخارجية الامبريالية رجعية تقوم باعداده وتنفيذه، كما نوه غيورغ كفياتوفسكي، المجمعات العسكرية ـ الصناعية، وهي تشكيلات جديدة نسبياً في البنية السياسية والاقتصادية للعالم الرأسمالي. وعلى الرغم من أن المجمعات العسكرية ـ الصناعية ـ هذا التشابك بين راس المال الحربي والقيادة العسكرية وكبار مستخدمي جهاز الدولة ـ قد بدأت بالتكون قبل الحرب العالمية الثانية، فقد نمت على نحو عاصف بشكل خاص في السنوات الأربعين الأخيرة، وهي تضطلع اليوم بدور شرير. فالمجمعات العسكرية ـ الصناعية بالذات تعول على الطريق العسكري لحل الخلافات بين الدول. والطلبيات الحكومية بالذات تكفل لممثلي رأس المال العسكري ـ الصناعي سوقاً مضمونة وأرباحاً طائلة جداً من سباق التسلح تربو كثيراً على الأرباح في فروع الاقتصاد المدنية.

بيد أن الطابع غير الانساني لسباق التسلح لا يقتصر على كونه يعرقل تقدم الجنس البشري، فهو يهدد وجوده نفسه. ويتلخص أحد دروس الحرب العالمية الثانية، كما نوه فوسيزوري سيمي، في أن تحقيق الامبريالية للتفوق العسكري أو حتى مجرد توهم امكان تحقيقه يزيدان كثيراً في خطر النزاع العالمي. ولهذا وضع الشيوعيون قضية نزع السلاح في مركز جهودهم لصيانة السلام. وهنا يبرز عدد من الاسئلة المهمة. مثلاً، ما هي الطرق والوسائل التي يمكن بوجهها تنظيم الجماهير للنضال من أجل وقف سباق التسلح.

من المعروف، مثلاً، أنه يشيع داخل بعض حركات السلام رأي يزعم أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يتحملان مسؤولية متساوية عن تفاقم خطر الحرب وأن التهديد بالحرب ينبعث من كليهما. ويعتبرون أحياناً انه ما كان ينبغي للاتحاد السوفييتي أن يرد باجراءات جوابية على نشر الوسائل الصاروخية الأمريكية الجديدة في اوروبا الغربية. ويسمع، أحياناً، رأي يزعم انه لو قلص الاتحاد السوفييتي قدرته النووية من جانب واحد لقدم هذا دعماً كبيراً لحركة السلام.

ان الخطأ الرئيسي لهذا الموقف يكمن، كما أشار المتحدثون، في انه يقوم على وهم يوحي بأن رأس المال الاحتكاري، النزّاع الى الحرب، قادر على القيام برد فعل ايجابي ازاء خطوة كهذه. واذا لم يضمن الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى التكافؤ العسكري ـ الإستراتيجي التقريبي مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي عموما فلن «صقوره» واشنطن ستراودهم الثقة بأنهم قادرون على القيام بهجوم نووي على عالم الاشتراكية دونما خشية من ضربة جوابية ماحقة. ان سعي الولايات المتحدة الى حيازة التفوق العسكري ينطوي، كما قال الكثير من الخطباء، على تهديد لكل الدول، لأن الحريق النووي سيشمل اذ أشعلت الامبريالية الحرب، كل كوكبنا من القطب الى القطب ويؤدي الى هلاك البشرية.

من الهام، لتدعيم الحركة المناهضة للحرب وتطويرها بنجاح، أن يدرك أنصار السلام بصورة متزايدة ضرورة الفهم الصحيح لمصادر وأسباب سباق التسلح وخطر الحرب النووية، كما نوه غيورغ كفياتوفسكي وجون بيتمان وبعض الخطباء الأخرين الى مداخلاتهم. وهذا الفهم لا يظهر تلقائياً. ويعتبر الشيوعيون ان من واجبهم تشديد النضال لتطوير وعي الجماهير. وهذه المهمة لا تتعارض، أبداً، مع سعي الأحزاب الشيوعية الى وسع حركة السلام بالمساعدة على رص كل الذين يقفون ضد خطر الحرب، والى جانب نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر.

« يتبع »

□ غداً الجمعة :

أرملي يرد على استفسارات قراء «الاتحاد»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحل نجم الكرة المعروف زاهي ارملي صباح غد الجمعة ضيفاً على «الاتحاد» بناء على دعوة هيئة تحرير الزاوية الرياضية في الصحيفة لاجراء حوار صحفي معه بعد فوزه مع فريقه مكابي حيفا ببطولة الدوري الممتاز للموسم الثاني على التوالي.

ويتيح «الاتحاد» الرياضي أمام قراء الصحيفة فرصة الاتصال الهاتفي بأرملي وطرح اي سؤال أو استفسار يرونه مناسباً والاستماع الى الرد «المباشر» عليه.

ويمكن الاتصال بأرملي من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً على الرقمين ٥١١٢٩٦ و٥١١٢٩٧ بدالة حيفا ـ ٠٤.

وتنشر النص الكامل للقاء «الاتحاد» والقراء ـ أرملي في عدد الاحد القادم.

حوار

مع مدير مكابي إخاء الناصرة

عيسى العارف: الناصرة سئمت الدرجة الاولى ..

*** استعدادات جدية لدفع فريق الاخاء الى الدرجة القطرية * سنضم ثلاثة من اللاعبين العرب المعروفين قطرياً * المدرب نبيل برانسي يقود الفريق للموسم الرابع على التوالي * نهنىء هبوعيل سخنين بالارتقاء الى الدرجة الثانية ***

□□ *ما هي أخبار فريقكم، مكابي اخاء الناصرة ؟*

●● العارف: أخبار الفريق جيدة ونتوقع أن نكون أحسن في الموسم القادم.

□□ *المعلومات التي بحوزتنا تشير الى أنكم تبرمجون لدفع الفريق الى الدرجة القطرية ؟*

●● العارف: مما لا شك فيه ان بقاء فريق نصراوي واحد في الدرجة الاولى، هو فريق مكابي اخاء ابناء الناصرة، دفع بادارة الفريق الى التفكير جدياً بالارتقاء الى الدرجة القطرية. لقد سئمت جماهير الرياضة في الناصرة الدرجة الاولى ومن حقها أن تطالب برؤية فريق يمثلها في الدرجة القطرية ونحن بدورنا سنعمل قدر ما نستطيع من أجل تحقيق هذا المطلب العادل.

اننا نعلم جيداً أن تحقيق الارتقاء الى القطرية لن يتم الا بتأييد المؤسسات المختلفة في المدينة والسكان عامة وجماهير الرياضة خاصة ودعم فريق الاخاء مادياً.

□□ *هل باشرتم بحملة تبرعات ودعم مادي ؟*

●● العارف: باشر قسم من مؤيدي الفريق بحملة مالية لدعم الفريق. ونحن، اداريي الفريق، نجتمع اسبوعياً وسنصدر قريباً منشوراً خاصاً الى جمهور الناصرة نبين فيه برنامجنا للموسم القادم. وقد يصدر هذا المنشور في مطلع الاسبوع القادم.

□□ *لنعرّف القراء على اداريي الفريق..*

●● العارف: لم يتغير تركيب ادارة الفريق عما كان عليه في الموسم الماضي ونحن بصدد اضافة اداريين آخرين للعمل معنا. اما الاداريون الحاليون فهم: محمد عبد القادر وفتحي حسن عابد وجورج منصور وتميم شمشوم ورياض شحبري واحمد ابو احمد وعيسى العارف. وانضم الينا مؤخراً السيد احمد انيس عفيفة.

□□ *ما هي التحضيرات المهنية للموسم القادم ؟*

●● العارف: تم التعاقد نهائياً مع المدرب نبيل برانسي للاشراف المهني على الفريق في الموسم القادم للسنة الرابعة على التوالي. اما بالنسبة للاعبين جدد فلا يمكنني التحدث عنهم لأن قوانين اتحاد الكرة تمنع ذلك قبل تاريخ ١٥ حزيران الجاري اي بعد أن تعلن اسماء اللاعبين في «قائمة التنقلات».

□□ *التوقيع مع المدرب برانسي لموسم رابع على التوالي هو دليل على عمل مثمر قام به في المواسم الماضية.. أليس كذلك؟*

●● العارف: هذا أمر لا شك فيه. لقد هيأ الاستاذ نبيل برانسي كادرا واسعا من اللاعبين معظمهم ناشئون اندمجوا بصورة جيدة جداً مع زملائهم القدامى وسجلوا أروع النتائج في جولة الاياب اذ خسر الفريق ثلاث مباريات فقط مع فرق القمة: نتانيا وعكا والخضيرة.

وكان واضحاً ان تغيير المدرب، بعد ان هيأ الكوادر الشابة، قد يؤثر سلبياً على الفريق فيحول دون تقدمه.

□□ *بلغنا انكم تعاقدتم مع اللاعبين النصراويين عزمي نصار وكايد أبو احمد ليلعبا في صفوف فريقكم في الموسم القادم...*

●● العارف: سأزودك بالمعلومات كافة بعد الخامس عشر من حزيران الحالي.. وستكون معلومات جيدة جداً.

□□ *يمكن القول انكم تخططون لاحضار لاعبين معروفين قطرياً..*

●● العارف: سينضم الى فريقنا هذا الموسم ثلاثة من اللاعبين المعروفين جداً لتقوية الصفوف.

□□ *هل هناك فكرة لتبادل لاعبين بينكم وبين فريق شباب الناصرة؟*

●● العارف: في الواقع اننا نجري حالياً مفاوضات مع ادارة فريق شباب الناصرة بشأن ضم لاعبين من الشباب الى صفوف فريقنا.

□□ *تعزيز الفريق بلاعبين كبار يتطلب مبالغ طائلة..*

●● العارف: لن تضم الى صفوف الفريق اي لاعب من خارج مدينة الناصرة انما نعمل على اعادة لاعبين من انتاج فريق الاخاء بالذات اي اعادة اللاعبين الى فريقهم الام..

وقد ابدى جميع اللاعبين الذين لعبوا في فريقنا في السابق رغبة صادقة جداً لدعم الرياضة في الناصرة بدون شروط مالية.

□□ *وهل ستسرحون بعض اللاعبين من الموسم الاخير..*

●● العارف: حتى الان لم نسرح اي لاعب ولم نتلق اي طلب تسريح من اي لاعب.

□□ *نلخص ما قلت بانكم مصرون على الارتقاء، ولن تقبلوا أقل منه؟*

●● العارف: هذا صحيح وهنا الان توفير الظروف الملائمة والعمل على الارتقاء. فاضافة الى ما ذكرته لي جوابي على سؤالك الاول اقول اننا بحاجة الى اعادة الجمهور النصراوي الى الملعب.

انت تعرف ان الكرة النصراوية خسرت في الموسم الماضي فريقها العريق، شباب الناصرة الذي هبط الى الدرجة الثانية. وهذا لم يتوقعه احد. واذ حدث الهبوط فعلاً لسنا ابتعاد جماهيرنا عن الملعب اذ ان فريق الاخاء استفاق متأخراً وهزم في مباريات بيتية كثيرة في بداية الموسم. ان هدفنا الواضح هو اعادة الجماهير الى الملعب البلدي في الناصرة وهذا يتم عندما يكون فريقنا قوياً يسجل النتائج الطيبة.

□□ *وماذا تقول عن وضع الكرة العربية عامة مع انتهاء الموسم الماضي ؟*

●● العارف: فوجئت، مثلما فوجىء غيري من متتبعي أخبار الكرة العربية في البلاد، بما حصل لفريق اتحاد شباب يافا الذي هبط الى الدرجة الثانية. فوجئت خاصة وان الفريق اليافاوي كان في الموسم الاسبق منافساً جدياً على الارتقاء الى الدرجة القطرية.

من جهة اخرى لم يحقق فريق مكابي شفاعمرو هدف الصعود الى الدرجة القطرية الذي وضعه نصب اعينه فعزز صفوفه بعدد كبير من لاعبي التعزيز. ويعتبر اخفاق شفاعمرو في الارتقاء مفاجأة ايضاً.

وفي الدرجة الثانية خيب فريقا شباب طمرة وام الفحم آمال مؤيديهما، ونحن من بينهم، في تعويض الخسارة المتمثلة بهبوط فريقي شباب الناصرة ويافا ولم يتمكنا من الانضمام الى الفرق العربية الثلاث الباقية في الدرجة الاولى.

وكان العزاء الوحيد ارتقاء فريق هبوعيل سخنين الى مستوى فرق الدرجة الثانية. وانها مناسبة لارسل، باسم ادارة فريق الاخاء وباسمي، بأحر التهاني الى ادارة فريق سخنين ولاعبيه وجمهوره بهذه المناسبة السارة متمنين لهم ان يواصلوا إندفاعتهم الى الامام.

□□ *هل تود ان تضيف شيئاً؟*

●● العارف: أتوجه بنداء حار الى جمهور الناصرة الرياضي والى جميع مؤيدي فريق اخاء الناصرة لدعم فريقنا مادياً لنتمكن من تحقيق امنية الارتقاء الى الدرجة القطرية.. ونحن نأمل ان يواصل جمهورنا دعمه وهو مصدر دخلنا الوحيد..

□□ *شكراً.. مع تمنياتنا لفريقكم تحقيق هدفه. والى الامام.*

﴿ اسعد تلحمي ﴾



● *حارس المرمى الناشىء لفريق اخاء الناصرة محمد موعد (يشار اليه بالسهم) اكتسب الخبرة وادى مباريات رائعة في الموسمين الماضيين* ● *الصورة اعلاه من لقاء الاخاء شفاعمرو ١:١* ●

(صورة من الارشيف)

«الاتحاد» الرياضي قبل ١٠ سنوات

ست فرق عربية تلعب في الدرجة الثانية

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بصعود فريقي شباب حيفا وكفر قرع من الدرجة الثالثة الى الثانية، هذا الموسم، يصبح عدد الفرق العربية في الدرجة الثانية ستة، مع فرق كفر قاسم والطيبة ومجد الكروم واخاء الناصرة. فقد فاز فريق كفر قرع هذا السبت على بيتار برديس حنه بهدفين مقابل لا شيء. واما شباب حيفا فقد تعادل خارج ملعبه بهدفين مع فريق هبوعيل كفار سولد.

هذا وكان احتمال قوي لصعود احد الفريقين شباب عكا وهبوعيل شفاعمرو. ولكن الحظ لم يحالف شفاعمرو لان نفي شأنان الذي يحتل المرتبة الاولى وكان رصيده ٣٩ نقطة فاز بسبعة اهداف للاشيء على فريق مكابي عكا.. مما اضاف له نقطتين وعزز رصيد اهدافه حتى اصبح فارق اهدافه ٧٧. وهذه النتيجة اضعفت مركز شباب عكا الذين خسروا مباراتهم في تل حنان مع فريق مكابي المحلي. فحتى لو فازوا.. لم يكن باستطاعتهم الارتقاء للدرجة الثانية دون الفوز بالنتيجة ١١:صفر.. وهذا ما لم يحدث وما سبب بقاء الفريق في صفوف الدرجة الثالثة.

وأما في منطقة «السامرة» حيث تنافس فريقا كفر قرع وأم الفحم على القمة دائماً باشتراك منافس ثالث لها هو فريق ابن يهودا. فقد حسم التنافس بوصول كفر قرع الى المرتبة الاولى ولرصيد النقاط الاعظم وذلك نتيجة لخسارة ام الفحم نقطة ثمينة حينما تعادل خارج ملعبه بهدف واحد مع فريق تل موند.

ونحن اذ نهنىء الفريقين على انضمامها الى فرق مستوى الدرجة الثانية، نتمنى لها كل نجاح ضمن هذه الدرجة وفي نضالها جنباً الى جنب مع كافة الفرق العربية في كل الدرجات من اجل حصولهم على حقوقهم العادلة التي حرموا منها طوال الفترة السابقة.

كما ونتمنى حظاً اوفر للفرق التي لم ترتق الى الدرجة الثانية، آملين ان يتمكنوا من ذلك بجهد متواصل في الموسم الرياضي القادم.

(الاتحاد ـ ١٩٧٥/٦/١٠)

«الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى (٧) :

محمود أبو سارة: مشكلة الفرق العربية ـ إدارية.!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ «مشاكل كرة القدم العربية كثيرة وصعبة ولكن أبرز هذه المشاكل هي المشكلة الادارية اذ نجد بين اعضاء الادارات المختلفة غير مؤهلين لهذه الوظيفة ولا يعون احتياجات اللاعبين والفرق».

هذا ما قاله احد ألمع نجوم فريق شباب الناصرة في السبعينات، محمود ابو سارة في سياق لقاء اجريته معه ضمن زاوية «اللاعبين القدامى» ليكون بذلك الضيف السابع على هذه الزاوية.

تحدث أبو سارة عن ماضيه الرياضي وعن شباب الناصرة في سني عزهم الكروي وعن فريق الشباب الحالي وأسباب فشله وهبوطه الى الدرجة الثانية كونه احدا اداريي الفريق ومدرب فريق الشبيبة.

● ننشر النص الكامل لحديث ابو سارة يوم الاحد القادم.





موناكو تفوز بكأس فرنسا

● باريس ـ و.ص.ف ـ فازت موناكو على باريس سان جرمان بهدف للاشيء في نهائي كأس فرنسا بكرة القدم في المباراة التي جرت يوم السبت الماضي في بارك دي فرانس بحضور ٤٥٧١١ متفرجاً وادارة الحكم بيجيه.

سجل هدف النصر اللاعب الدولي لفريق موناكو جنجيني.

وسيمثل فريق موناكو فرنسا في بطولة اوروبا للفرق الفائزة بكأس بلادها بينما يلعب فريق بوردو للعام الثاني على التوالي في بطولة اوروبا للفرق بطلة دوري بلادها. وتلعب فرق نانت واوكسر وميس في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي (ارفا).

اما الفرق التي هبطت الى دوري الدرجة الثانية فهي روان وتور ونادي باريس.

كلاوس ألوفس ـ هداف الدوري الالماني

● بون ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الرابع والثلاثين والاخير لدوري الاضواء في المانيا الاتحادية وتوجت في نهايتها بايرن ميونيخ بطلة الدوري، لاول مرة منذ العام ١٩٨١ وللمرة الثامنة في تاريخ النادي العريق.

واحتل فريق بايرن المرتبة الاولى برصيد (٥٠) نقطة ويفارق اربع نقاط عن فردر بريمن (٤٦) الذي احتل المرتبة الثانية. واحتلت فرق كولونيا ومنشنغلادباخ وهامبورغ المراتب الثالثة ـ الخامسة. وستمثل هذه الفرق (اضافة الى بريمن) المانيا الاتحادية في مباريات كأس «اوفا» في العام القادم.

ويلعب فريق اوردينغن في بطولة اوروبا للفرق حاملة كأس بلادها بعد أن فاز بالكأس الالمانية قبل اسبوعين.

من جهة اخرى هبط فريقا براونشفايغ وكارلسروها الى الدرجة الثانية. بينما يلعب فريق ارمينيا بيلفيلد مباراتي اختبار مع الفريق الذي احتل المرتبة الثالثة في الدرجة الثانية يتقرر في نهايتها الفريق الثامن عشر الذي سيلعب في دوري الاضواء في الموسم القادم.

وفاز كلاوس ألوفس من فريق كولونيا بلقب هداف الدوري (٢٦ هدفاً) بينما جاء رودي فوللر في المرتبة الثانية (٢٥ هدفاً).

□ سباق ١٠ كم □

بوندارينكو تسجل افضل رقم عالمي لهذا العام

● موسكو ـ و.ص.ف ـ حققت العدّاءة اولغا بونداريتكو (٢٥ عاماً) افضل رقم عالمي لهذا العام بعد أن قطعت يوم الاحد الماضي في موسكو مسافة ١٠٠٠٠ متر خلال ٣١ دقيقة و٢٥ ثانية و١٨ بالمئة من الثانية.

وكانت اولغا بونداريتكو سجلت في حزيران من العام الماضي زمناً أفضل حين قطعت المسافة نفسها في ٣١،١٣،٣٨ دقيقة.

خلافات حادة بين «هبوعيل» وبين «مكابي وبيتار» تهدد لعبة كرة القدم بخطر جدي

*** اتحاد الكرة ينشر برنامج مباريات الموسم القادم ***

● حيفا ـ تأججت الخلافات بين مركز «هبوعيل» وبين مركزي «مكابي وبيتار» مساء الاثنين الماضي وأضحت تهدد بشكل لم يسبق له مثيل مصير لعبة كرة القدم بخطر جدي في اعقاب الانقسام الذي حدث في اتحاد كرة القدم الاسرائيلي.

وكانت ادارة الكرة عقدت مساء الاثنين الماضي جلستها وقررت بحضور أعضاء مركز «هبوعيل» فقط، وهم يشكلون الغالبية عادية في الاتحاد، تقليص عدد فرق الدرجة الممتازة الى (١٢) فريقاً بعد عامين (بدل ١٦ فريقاً اليوم).

وعقدت الجلسة على الرغم من طلب اريه كرهر، عن مركز «بيتار» وبموافقة مركز «مكابي» من رئيس اتحاد الكرة حاييم هرتسفلد تأجيلها ريثما تسوى الخلافات بين المراكز.

ورد مركزا «مكابي وبيتار» على قرار تقليص عدد الفرق الممتازة بتهديد واضح باقامة دوري منفرد للفرق المركزين يكون له اتحاد جديدا.

ويقضي قرار تقليص عدد الفرق الممتازة بأن تهبط في نهاية الموسم القادم أربع فرق من الدرجة الممتازة الى القطرية (بدلاً من ثلاث) وترتقي فرقتان فقط (بدل ثلاث) من القطرية الى الممتازة وهكذا يصبح عدد فرق الدرجة الممتازة في الموسم ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ـ (١٤) فريقاً. وهذه العملية تتم في الموسم ٨٦ ـ ٨٧ وهكذا تبقى في الدرجة الممتازة (١٢) فرقة فقط بينما يبقى (١٦) فريقاً في الدرجة القطرية.

ووفقاً للبرنامج الجديد لن تجري ابتداء من الموسم القادم مباراتا اختبار للصعود الى الدرجة القطرية بين الفريقين اللذين يحتلان المركز الثاني في المنطقتين الشمالية والجنوبية لفرق الدرجة الاولى.

من جهة اخرى نشر اتحاد الكرة في جلسته المذكورة برنامج مباريات الموسم الكروي القادم في الدرجة الممتازة.

ويلعب بطل الدوري، مكابي حيفا مباراته الاولى في يافا امام مكابي المحلي بينما يلعب حامل الكأس، بيتار القدس أول مباريات الموسم على ملعبه مع فريق شمشون تل أبيب. ويلعب هبوعيل القدس مباراته الاولى مع مكابي تل ابيب في بلومفيلد.

ويشهد الاسبوع الرابع للدوري (٨٥/١١/١٦) مباريات مثيرة أهمها، مكابي حيفا ـ بيتار القدس ودربي يجمع تكتلا بين مكابي وهبوعيل ودربي تل ابيب الكبير بين مكابي وهبوعيل.

ويجري الدربي الحيفاوي في الاسبوع الثاني للموسم القادم بينما يجري الدربي المقدسي في الاسبوع السادس بتاريخ ٨٥/١١/٣٠.

ومن المقرر ان تبدأ المباريات في الرابع عشر من ايلول القادم وتستمر حتى الحادي والثلاثين من أيار ١٩٨٦.

وتتوقف مباريات الموسم لستة اسابيع متتالية (٢٨ ايلول ـ ١٦ تشرين ثان) بسبب اشتراك المنتخب الاسرائيلي في تصفيات كأس العالم اذ يلعب مع استراليا ونيوزلندا وتايوان.





تثبيت وتصديق وصية

تقدم بهذا للمحكمة الكنسية للروم الارثوذكس، في عكا والقضاء طلب موقع من قبل السيد سعيد ايوب حنا خليل من قرية سخنين يطلب فيها تثبيت وتصديق وصية ولده المرحوم ايوب خليل حنا المتوفي في سخنين بتاريخ ٨٥/٢/١٨. فمن له اعتراض، عليه ان يتقدم لهذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ هذا النشر.

رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت كيرياكوس



هل تعلم ؟

● استخدم المصريون صناعة الورق من سيقان نبات البَرْدي السنة ٤٣٠٠ ق.م واستمرّت هذه الصناعة حتى السنة ١٢ ق.م. حيث قام الصينيون بتجربة جديدة لصناعة الورق باليد من أشجار التوت والقنب الرومي والخرق مع بعض الادوات. وحتى العام ٧٥١ ب.م. كانت صناعة الورق لا تزال وقفاً على الصينيين حتى أقيم أول مصنع للورق في بغداد العام ٩٧٣ م. في عهد هارون الرشيد ثم امتدّت صناعته الى فارس ومصر وبلاد المغرب ومنها الى اسبانيا ثم امتدت الى فرنسا. كما وصلت بعد ذلك الى صقليا خلال الفتح العربي ومنها الى النمسا وايطاليا وجنوب المانيا في القرن الثالث عشر والى امريكا العام ١٦٦٠، والسنة ١٧٩٧ توصل العالم الفرنسي لويس روبرت الى اختراع آلة لصناعة الورق، واول مصنع للورق أنشيء في البلاد العربية كان السنة ١٩٠٢ في مدينة القاهرة.

• • •

اقدم خريطة في العالم هي التي اكتشفها الاثريون في «نوزي» وقد رسمت على طابوقة من الطابوق المشوي، وظهر فيها نهرا العراق الكبيران. وقسم من جباله، وعدد من مواقع المدن الشمالية القديمة، ونوزي بلد كان يسكنه الشعب الحوري ق.م.بـ ٣٥٠٠ سنة.

• • •

كتاب العراق

الورد الجوري نسبة الى (جور) في بلاد فارس.

• • •

فضيلة الكتب والعلم

● وأما فضيلة الكتب فقد قالوا إن الكتاب هو الجليس الذي لا ينافق ولا يَمَلّ ولا يُعاتبك اذا جفوته ولا يُفشي سرّك. وقال المهلَّب لبنيه: يا بني اذا وقفتم في الأسواق فلا تقفوا الا على من يبيع السلاح أو يبيع الكتب. وكان الفتحُ بن خاقان اذا كان جالساً في حضرة المتوكل وأراد أن يقوم الى المتوضأ أخرج من ساق مُوزته كتاباً لطيفاً فلا يزال يطالعه في ممره وعوده، فاذا وصل الى الحضرة الخليفية أعاده الى ساق موزته.

أرسل بعض الخلفاء في طلب بعض العلماء ليسامره، فلما جاء الخادم اليه وجده جالساً وحواليه كتبٌ وهو يطالع فيها، فقال له: ان أمير المؤمنين يستدعيك، قال: قل عندي قوم من الحكماء أحادثهم فاذا فرغت منهم حضرت. فلما عاد الخادم الى الخليفة وأخبره بذلك قال له: ويحك! من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما كان عنده أحدٌ. قال: فأحضِرْه الساعة كيف كان. فلما حضر ذلك العالم قال له الخليفة: مَن هؤلاء الحكماء الذين كانوا عندك؟ قال يا أمير المؤمنين:

لنا جلساء ما نمل حديثهم — أمينون مأمونون غيباً ومشهدا
يفيدوننا من علمهم علم ما مضى — ورأياً وتأديباً ومجداً وسُؤدَدا
فإن قلت أموات فلم تعدُ أمرهم — وان قلت أحياء فلست مفندا

فعلم الخليفة أنه يشير الى الكتب ولم ينكر عليه تأخره.

وقال الجاحظ: دخلت على محمد بن اسحق أمير بغداد في أيام ولايته وهو جالسٌ في الديوان والناس مثول بين يديه كأن على رؤوسهم الطير، ثم دخلت اليه بعد مدة وهو معزول وهو جالس في خزانة كتبه وحواليه الكتب والدفاتر والمحابر والمساطر فما رأيته أهيب منه في تلك الحال.

وقال المتنبي:

أعزُّ مكان في الدُّنا سرج سابح — وخيرُ جليسٍ في الزمان كتابُ

والعلم يزين واذا كان الملك عالماً صار العالمُ ملكاً. وأصلحُ ما نظر فيه الملوك ما اشتمل على الآداب السلطانية والسير التاريخية المطربة على طرائف الأخبار، وعجائب الآثار، على أن الوزراء كانوا قديماً يكرهون أن الملوك يقفون على شيء من السير والتواريخ خوفاً أن يتفطّن الملوك الى أشياء لا يحب الوزراء أن يتفطّن لها الملوك.

طلب المكتفي من وزيره كتباً يلهو بها ويقطع بمطالعتها زمانه، فتقدم الوزير الى النواب بتحصيل ذلك وعرضه عليه قبل حمله الى الخليفة. فحصّلوا شيئاً من كتب التاريخ وفيها شيء مما جرى في الأيام السالفة من وقائع الملوك، وأخبار الوزراء ومعرفة التحيّل في استخراج الأموال. فلما رآه الوزير قال لنوابه: والله انكم أشد الناس عداوة لي. أنا قلت لكم حصّلوا له كتباً يلهو بها ويشتغل بها عني وعن غيري، فقد حصّلتم له ما يُعرّفه مصارع الوزراء، ويوجده الطريق الى استخراج المال، ويعرّفه خراب البلاد من عمارتها. رُدّوها وحصلوا له كتباً فيها حكايات تلهيه وأشعارٌ تطربه.

(عن كتاب *الفخري لابن الطقطقا*)

عظام في الفضاء

● تؤثر الرحلات الفضائية بشكل ملموس على عظام رواد الفضاء. هذا ما اشارت اليه آخر تقارير العلماء، بعد الفحوصات التي اجريت على الهياكل العظمية لرواد الفضاء من «الفئران».

يقول الدكتور مايرون سيبكتر من جامعة اتلانتا ليموري بان العظم يجدد نفسه باستمرار ويقوم بذلك كرد فعل للمغناطيسية الارضية ولهذا يتوقف نموه خلال الرحلات الفضائية لانعدام الجاذبية ويستعيد نموه مباشرة بعد وصول الرواد الى الارض وبالرغم من ذلك يبقى اثر توقف النمو مرسوماً على العظم كالخط الدقيق، يفصل بين التوقف والابتداء مما يؤدي احياناً الى التعرض للكسر بسهولة.

ان البراهين التي قدمها سيبكتر جاءت من نتائج اختباراته على الحيوانات التي تعرضت لتوقف النمو العظمي واضمحلال العظام بعد ١٩ يوماً من الاقلاع بعيداً عن الارض. كما يشير الى ان رواد الفضاء يتعرضون لمثل تلك النتائج بعد عدة اسابيع في الفضاء.

وينصح الدكتور سيبكتر رواد الفضاء بعدم اجراء اية رياضة عنيفة بعد وصولهم مباشرة الى الارض كما يذكر بان التمارين البسيطة التي يجريها هؤلاء الرواد في مركباتهم الفضائية لها تأثير بالغ على عظامهم □

تعاون بين العلماء

● وصل الى مدينة دوبنا الواقعة في ضواحي موسكو فيزيائي مصري من مركز الابحاث النووية بالقاهرة وهو الدكتور محمد احمد علي، وذلك للعمل في المعهد الموحد للبحوث النووية في المدينة المذكورة. وسيشارك مع علماء اخرين في البحوث العلمية حول صفات النيترون الاساسية.

ويعمل في دوبنا منذ اكثر من نصف عام فيزيائي عربي اخر من المركز ذاته هو البروفسور فوزي ابراهيم علي عصفور وهذه هي المرة الثالثة التي يأتي فيها الى المعهد، وقد عمل في دوبنا في فترات مختلفة ١٥ فيزيائيا من جامعة القاهرة ومن مركز البحوث النووية في مصر.

ان المعهد الموحد للبحوث النووية في دوبنا مثال على التعاون الدولي والتكامل في العلم، وفي وقتنا الحالي يتعاون مع ٢٠٠ معهد وجامعة في البلدان الاشتراكية و ٣٠ مركزا علميا في دول اخرى.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي واتحاد الطلاب العالمي في موسكو للاطلاع على التحضيرات الجارية استعداداً لمهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في العاصمة السوفييتية في شهر تموز المقبل.
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

كم يكلف المهرجان

● يبدي الشباب في العالم اجمع اهتماما كبيرا بالمهرجان العالمي الثاني عشر الذي سيفتتح في موسكو في تموز (يوليو) ١٩٨٥. ويهتم كثيرون من القراء، فيما يهتمون به، بمعرفة الاموال التي يقام بها المهرجان، ومن يموله، وكم يكلف السفر الى موسكو المندوبين. عن اسئلة القراء يجيب ارفين فاركاش، خازن صندوق التضامن العالمي.

ـ قولوا باية اموال يقام هذا الاجراء المهيب كما هو عليه المهرجان العالمي للشباب والطلاب ومن يدفع نفقاته ؟

ـ حسب تجربة المهرجانات السابقة، تأخذ منظمة الشباب التي دعت المهرجان الى بلدها على عاتقها قسما كبيراً من نفقات اقامته. ولأجل تغطية النفقات الاخرى المتعلقة بعمل اللجنة التحضيرية العالمية واللجنة الدائمة، ومجيء بعض الوفود، وخدمة الوفود والخ. ينشأ صندوق عالمي للتضامن. مهمة الصندوق ـ لا تلبية الحاجات التكتيكية وحسب، بل ايضاً تأمين اشتراك جميع المنظمات ذات العلاقة في المهرجان، بما فيها المنظمات التي امكانياتها المادية محدودة. والا، فاي لقاء عالمي للشبيبة سيكون لقاء اذا لم تحضره المنظمات من البلدان النامية او الممثلون الشبان للشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال ؟ ان وصول الوفود من افريقيا او من امريكا اللاتينية مثلا الى المهرجان مرتبطة بالنسبة لها بنفقات كبيرة، ومساعدة صندوق التضامن العالمي ضرورية هنا.

مم يتألف صندوق التضامن العالمي ؟ قبل كل شيء، من البدل التسجيلي، وتبعا لعدد المندوبين، تدفعه كل منظمة للشباب ترغب في الاشتراك في المهرجان. ولكن عددا من المنظمات، للاسباب التي ذكرتها، تعفى من جميع بدلات الاشتراك ايا كانت. في المهرجان العالمي الحادي عشر في هافانا السنة ١٩٧٨ كان بدل الاشتراك المسجل ٣٠ دولار امريكا عن كل فرد. هذا المبلغ كان يدفع سلفا، وقد ساعد في تعويض النفقات المتعلقة بتحضير المهرجان.

الواردات الاخرى هي بدلات الاشتراك التي يدفعها المندوبون عشية المهرجان. في هافانا بلغ بدل الاشتراك هذا ٦ دولارات عن كل فرد وعن كل يوم من ايام الاقامة. وهو الزامي على جميع اعضاء الوفود الوطنية. المشتركين في البرنامج الرياضي والبرنامج الثقافي والبرامج الاخرى. بدلات الاشتراك تؤمن نشاط خدمات المهرجان، بما فيها الاقامة، والتغذية، والتنقل في المدينة واصدار المواد الاعلامية، والخدمات الطبية.

وعدا ذلك تسهم المنظمات الكبيرة من عالمية ووطنية، والافراد في تقديم الاموال لصندوق التضامن العالمي. كذلك يتلقى الصندوق الاموال من «البازارات المهرجانية» واليانصيب وغير ذلك من الاجراءات الشبابية العالمية.

ـ ما هي حال «ميزانية» المهرجان العالمي الثاني عشر الان ؟

ـ بدأت الميزانية تتكون في اواخر السنة الماضية. وحسب التقاليد، افتتح في احد مصارف فيينا حساب لصندوق التضامن العالمي. مسائل التمويل في عداد غيرها من المسائل تهتم بها اللجنة الدائمة التي انتخبوها في جلسة اللجنة التحضيرية العالمية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ في موسكو، وهي التي يجب عليها ان تقرر البدل التسجيلي وبدل الاشتراك. وبديهي انه سيؤخذ بالحسبان في هذه الحال ارتفاع الاسعار الذي طرأ على الصعيد العالمي منذ مهرجان هافانا فيما يتعلق بوسائط النقل ووسائط المواصلات وغير ذلك.

عند وضع الكشوف المسبقة بنفقات المهرجان يتوقف الكثير جدا على عدد المشتركين. هذا الرقم تعينه نهائيا اللجنة الدائمة.

وانا شخصيا اقتنعت في سياق اللقاءات العديدة وفي سياق جلسات اللجنة التحضيرية العالمية بان الاهتمام بالمهرجان العالمي الثاني عشر وبخاصة في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، ارفع في المرحلة التحضيرية مما في اي وقت مضى نحو اوائل السنة الجارية، مثلاً، كانت اللجان التحضيرية الوطنية تعمل في زهاء ١٠٠ بلد علما بان عددها ينمو بسرعة ـ في تشرين الثاني (نوفمبر) ٨٢ لجنة، في كانون الاول (ديسمبر) ٩٠ لجنة، وللمرة الاولى في تاريخ الحركة المهرجانية انضم الى قوام اللجنة الدائمة لدى اللجنة التحضيرية العالمية مجلس لجان الشباب الوطنية الاوروبية، والاتحاد العالمي للشبيبة الليبيرالية والراديكالية، وبعض المنظمات الاخرى. تحسب اللجنة التحضيرية السوفييتية ان يأتي الى المهرجان زهاء ٢٠ الف مندوب من خارج الاتحاد السوفييتي، وهذا عدد كبير، ولكن، كما رأينا، يبذلون في موسكو كل ما يلزم لاستقبال المهرجان واقامته بنجاح.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٦/٨٥)

□ الأرض في الفن □

● «الارض» هو عنوان المعرض الذي اقامته الفنانة الفلسطينية سامية زرو في قاعة «مجلس المعونة الطبية للفلسطينيين» في العاصمة البريطانية. والمتأمل في لوحات زرو يكتشف، من خلال الموضوعات والألوان، التصاقاً حياً بالتراث الفلسطيني. وهي لا تأخذ التراث كارث فحسب، بل كمعاناة للكائن الفرد. والفنانة تسكن، حالياً، في عمان، وتعمل في الاذاعة الاردنية. وقد أجبرت على ترك الضفة في العام ١٩٦٩.

«دندرة».. أفضل في الصيف

● فيلم (دندرة) الذي تأجل تصويره أكثر من مرة بدأ المخرج محمد شبل تصويره. الفيلم تدور أحداثه حول الباخرة (دندرة) التي غرقت بالنيل في الستينات ويلعب بطولته فريد شوقي وجميل راتب، وعادل أدهم ويسرا وأحمد عبد الوارث.

الفيلم تأجل تصويره الى الصيف بسبب الخوف على نجومه من التصوير في الشتاء ومياه النيل باردة.

ركن الاطفال

من حكايات الشعوب

حبتا المشمش

ذات مرة رأى الاقطاعي على شجرة المشمش حبتين ناضجتين فصاح بالفلاح:

هيه يا فلاح!، تعال الى هنا.

ـ نعم يا سيدي

ـ هيا تسلق الشجرة واقطف هاتين الحبتين

ـ حالا يا سيدي

تسلق الفلاح الشجرة، وعندما رأى حبتي المشمش الناضجتين سال لعابه ولم يتمالك نفسه، فابتلع واحدة. وسأله الاقطاعي مستاء:

ـ وأين الثانية ؟

ـ اكلتها يا سيدي

ـ وكيف اكلتها ؟

ـ بكل لذة يا سيدي

ـ بكل لذة ؟! كيف فعلت هذا ايها اللئيم ؟

ـ هكذا يا سيدي

قالها الفلاح وهو يضع في فمه الحبة الثانية التي كان يحملها في يده!

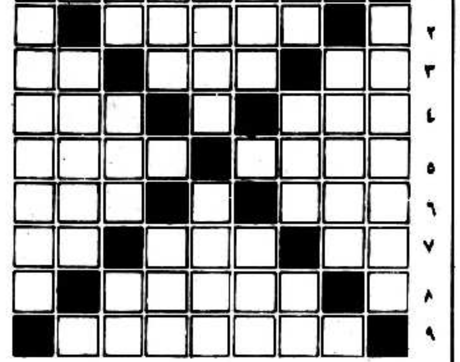
براعة في التحليل

● اشتهر الطبيب العالمي «الفاريز» بقدرته الغريبة على معرفة حياة المريض بمجرد النظر الى صورة الاشعة التي تؤخذ لجسمه. ومرة عرضت عليه صورة، ثم طلب اليه تقديم تقرير عما يراه فيها. فلما نظر اليها قال:

هذه صورة التقطت بأشعة «رنتجن» لامرأة في الخمسين من عمرها، متوسطة الطول، نحيفة، ضعيفة، غنية، كاثوليكية، لها عدة اولاد، أصيبت في شبابها بالسل وأصيبت مرة بالتهاب رئوي صاحبه صديد، سقطت من فوق حصان مرة، ذات ضغط دم عال، مع بعض تصلب في الشرايين وكانت تشكو أحياناً من النقرس ثم انها تعودت ان تخرج للصيد مع زوجها.

أما كيف عرف الطبيب ذلك، فقد فسره بما هذه خلاصته انه رأى في الصورة ظلال الثديين وصغر حجم العظام، فاستنتج أنه صدر امرأة ولاحظ أن الغضاريف قد تكلست وأن فقرات عظم الرقبة قد تغير شكلها، فعلم من ذلك أنها جاوزت الاربعين. واستدل من طول الصدر على أنها طويلة القامة وانها نحيفة، واستنتج من وجود سلسلة ومدالية حول عنقها انها كاثوليكية اما ثدياها المتهدلان فيشيران الى أنها أرضعت عدداً من الاطفال. وقد استنتج ايضاً من التكلس الذي لاحظه في الرئتين على أحد جانبي العنق انها ربما أصابها سل مبكر، ورأى ايضاً ان هناك خدشاً قديماً في أحد الضلوع من أثر تركيب أنبوبة لسحب الصديد مما يدل على أنها أصيبت بالتهاب رئوي، وأدرك أن البطين الايسر من القلب متضخم. وأن الوريد الاورطي قد أصابه بعض التكلس فاستنتج من ذلك ان هناك ضغطاً عالياً، وهناك اكثر من دلالة في فقراتها وعظامها على أنها قد عانت مرض النقرس، ولاحظ في عضلات كتفها أثر إصابة من رش بندقية اصابتها في الصيد، والصيد يدل على أنها من أسرة ثرية ثم لاحظ أخيراً ان هناك التئاماً في كسر حدث في عظم الترقوة وهذا يدل على أنها سقطت من فوق جواد كانت تركبه كعادة نساء الاثرياء.

كلمات متقاطعة



●□ اعداد: منار محمود رابي ـ جلجولية □●

الكلمات الافقية:
١) دولة اسيوية
٢) دولة عربية
٣) اداة نفي ـ يعبر ـ في الجسم (معكوسة)
٤) فقرة في القانون ـ حرف + عكس بحر
٥) سمح (معكوسة) ـ حرف مكرر
٦) قذف ـ عقيدة
٧) ضمير منفصل (معكوسة) ـ بيت ـ خصم
٨) دولة اسيوية
٩) دولة اسيوية

الكلمات العمودية:
١) من الامارات العربية
٢) عاصمة احدى الامارات العربية (غير معرفة)
٣) للنهي ـ عاصمة احدى الامارات العربية ـ متماثلان
٤) يشبع ـ ينجب (معكوسة)
٥) اسم علم مذكر ـ قاطع
٦) حرف + عكس حلو ـ سقي + حرف
٧) اداة نصب ـ قطر ـ متماثلان
٨) عاصمة اوروبية
٩) دولة اوروبية

□● حل لغز العدد الماضي ●□

الكلمات الافقية:
١) مراكش ـ راس
٢) طوبي + ماير + و
٣) اول + تمي ـ مر
٤) رف ـ ان ـ لي
٥) لب ـ ال ـ يا
٦) الاتحاد
٧) بيان + ل ـ ام
٨) ل ل ـ لا
٩) دير الاسد

الكلمات العمودية:
١) مطار ـ بلد
٢) رؤوف + لا + بلي
٣) ابل ـ بلا
٤) كينا ـ انل + أ
٥) شمس + تا + تلال
٦) اي ـ حل
٧) ري
٨) ارملي + د + اسد
٩) سوريا